

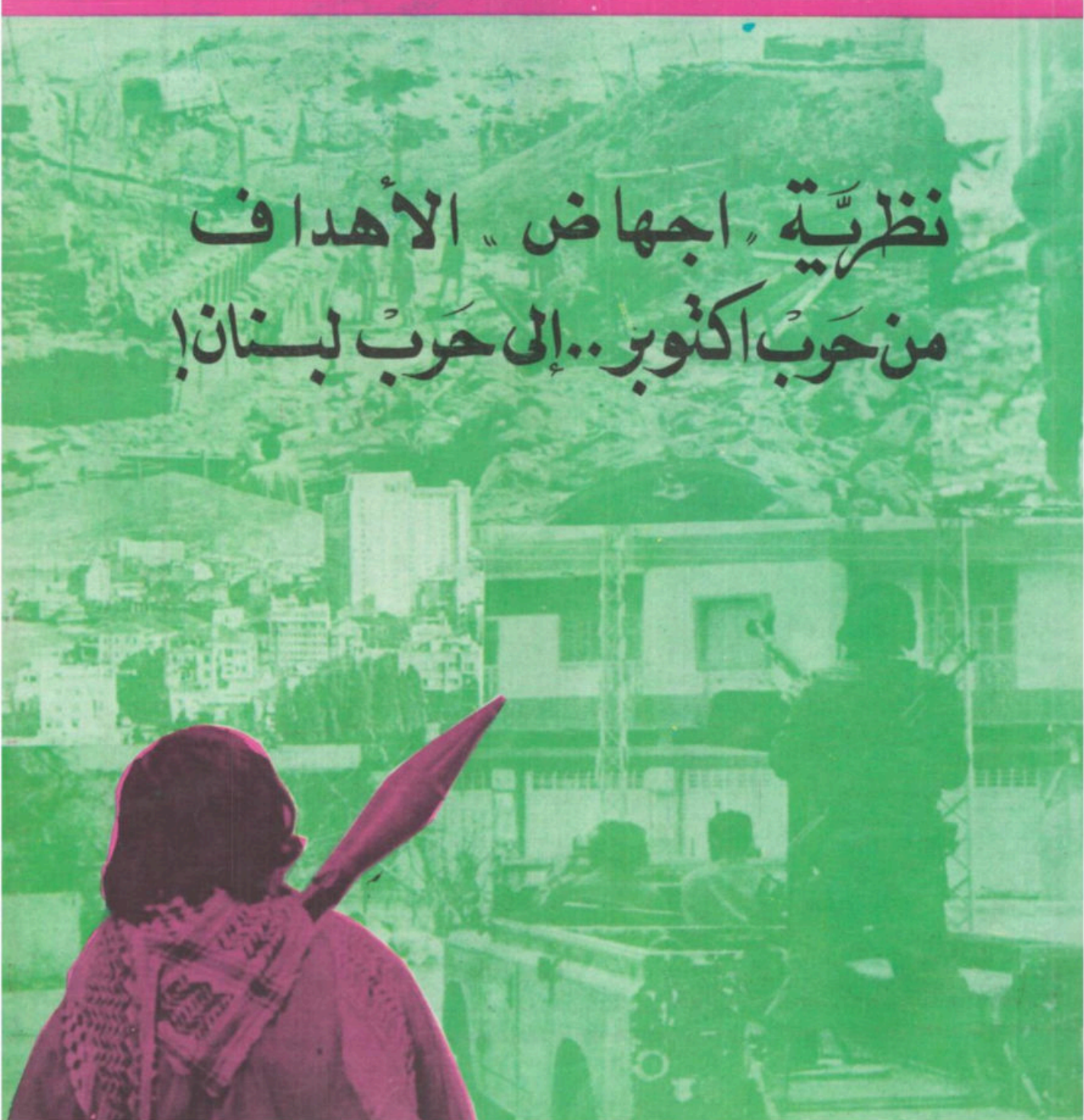


المجتمع

إسلامية أسبوعية

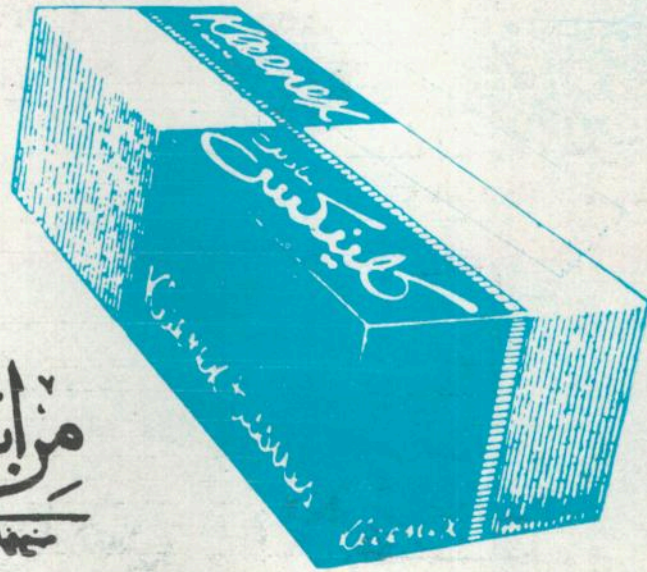
الثلاثاء ٢٦ محرم ١٣٩٦ هـ
٢٧ يناير ١٩٧٦ العدد ٢٨٤

نظريّة «اجهاض» الأهداف من حرب أكتوبر.. إلى حرب لبنان!



كلينكس

محارم ورق



مزايا نتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طبر عبد القادر الصناعية م.م.



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

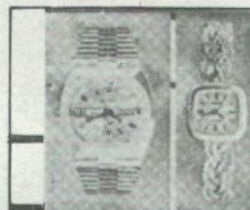
السويسرية
الشهيرة

إنيكار

ساعات



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



معرض النجفيزات
معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧/٢٥٣٦٨ - الكويت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 «اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة أو
 مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون»
 صدق الله العظيم

العقاب المعجل

من أيرلندا الشمالية
 الى سكوتلاندا وويلز

سيناقش البرلمان البريطاني مشروع قانون يرمي الى
 تحقيق الاستقلال الذاتي ، لكل من اسكتلاندا . وويلز .
 فالاسكتلنديون يطالبون بالاستقلال الذاتي . لان الحكومة
 المركزية في لندن تنتفع بخيراتهم واقتصادياتهم . أكثر منهم .
 ومن المعروف أن في سكوتلاندا موارد اقتصادية ثرة . ومصادر
 للطاقة . جد ضرورية للصناعة البريطانية .

وفي ويلز تميز ثقافي ولغوي واضح . وهذا التميز واحد
 من عدة اسباب يعتمد عليها شعب ويلز في مطالبته بالاستقلال .
 وسيدور جدل لا اخر له - في بريطانيا حول هذه المشكلة
 بين معارض ساخط . ومؤيد راض .

ومن قبل . حطمت مشكلة أيرلندا الشمالية أمن بريطانيا .
 وهزت الحكومة المركزية هذا عنيقا .. ولا تزال متقدة .
 ومهما يكن من تفسير لهذه الظواهر فان هناك تفسيراً
 يستمد ملاحظاته ومعناه من « قانون العقاب المعجل » .
 أي عقاب الدنيا . قبل الآخرة : « كذلك العذاب . ولعذاب
 الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون »

فبريطانيا تعاقب اليوم بنفس العذاب الذي عذبت به
 شعوباً . ومزقت به أوطاناً .

في السودان زرعت مشكلة الجنوب . وفي العراق مشكلة
 الشمال . وفي باكستان مشكلة الشرق والغرب - وهي
 خطة اقراها حزب المؤتمر الهندي بمعاونة الانجليز - وفي الخليج
 العربي والجزيرة ، مشكلة التفتت القروي . ومشكلة جنوب
 اليمن . وهكذا .

وحسب الانجليز أنهم سيفعلون ذلك . ثم يذهبون الى
 بلادهم . ليتفرغوا للراحة والتزهة والاستجمام . ولكن ما هي
 الزلازل السياسية والإقليمية تضرب بلادهم .

ولن تغفل الدول الاستعمارية الأخرى من العقاب .. وفي
 كل ذلك ما يزيد قناعة المؤمنين بأن « المشكلات » ليست خاصة
 ملازمة للعالم الاسلامي فالكافرون لهم مشكلاتهم أيضاً .
 وانهم ليسوا اقوياء الى درجة الاطلاق ، بل هم طلاء مزوق
 داخله عظام نخرة : « ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين »

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
 تصدرها:

جمعية الاصلاح الاجتماعي
 رئيس التحرير:

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة
 الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ١٥٠٤ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنانير للأفراد

نمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلساً ● السعودية — اليمن —

دولة قطر

● البحرين ١٥٠ فلساً ● دولة الامارات العربية

المتحدة درهم ونصف

● الاردن ١٢٠ فلساً ● مصر ١٠٠ مليم ● لبنان

ليرة

— الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن الوليد

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العميرة للطباعة والنشر

اليمن — مكتبات البيان والانديس

الاردن — مكتبة الانداس

مصر — شركة توزيع الاخبار

لبنان — مكتبة الرسالة



نظرية «اجهاض» الاهداف من حرب أكتوبر.. الى حرب لبنان !

أصر النصارى على استمرار حالة الجور والظلم والاستبداد . أو حالة الامتيازات « الاسطورية » المارونية . .

وهدف الفلسطينيين هو : استمرار وجودهم في لبنان بثقله السياسي والنضالي ورفض الذهاب الى المذبح التاريخي حيث تعدم قضيتهم .

وهدف المارون هو : احباط المطالب الاسلامية . وضرب الوجود الفلسطيني ضربة قاضية أو ضربة انهالك تنال منه . أي منال .

فمن الذي حقق أهدافه في هذا القتال؟ بما أن الميزان العسكري مال لغير صالح الصليبيين فان النتيجة المتوقعة - بهذا المعيار - كان يجب أن تكون تحقيقا للمطالب الاسلامية الاساسية وهي :

● اجراء احصاء عام . يوضح الكثافة العددية لكل فريق .

● يترتب عن هذا الاحصاء حقوق جديدة للاكثرية .

● من هذه الحقوق :

١ - كسر الاحتكار الماروني لرئاسة الجمهورية .

٢ - تعديل الدستور .

٣ - اعادة توزيع الوظائف . خاصة مناصب الجيش والمراكز الاخرى المهمة .

٤ - تعديل قانون الانتخابات بحيث

في العدد الماضي - وقبل الموافقة اللبنانية والعربية والعالمية (!) على الجهد السوري في لبنان - كتبت « المجتمع » في هذا المكان . وقالت :

« وبعادة الركون الى الاعداء . والثقة بهم ستشارك اطراف عربية - باسم الاعتدال - في الضغط على مسلمي لبنان . وعلى الفلسطينيين بالذات وتقول لهم : ان السياسة كروفر . واليوم خسران . وغدا مكاسب . فلا تتصلبوا ايها المسلمون في مطالبكم . ولا تسرفوا ايها الفلسطينيون في المخاوف على مستقبلكم في لبنان » . وهذا ما حدث فعلاً .

فالميزان العسكري مال لصالح مسلمي لبنان . وصالح الفلسطينيين في الايام الاخيرة سواء على مستوى القتال . أو الروح المعنوية . أو التقدم لتطويق الصليبيين وكسب مواقع جديدة .

ومن الحقائق المؤكدة أن القتال في لبنان لم يكن من اجل الفراغ ولا في سبيل نظم قصيدة شعرية تحصى أمجاد الموتى المدفونين تحت الانقاض أو الممزقين أشلاء . مع قطع الاثاث . وبقايا العمران .

ان للقتال أهدافاً أخرى محددة وواضحة .

هدف المسلمين هو : تحقيق مطالبهم العادلة . وهم ما حملوا السلاح الا حين



انك حين تكون في وضع عسكري قوي ومتين . تطرح مطالبك بقوة مخيراً خصمك بين أمرين :

● اما تحقيق هذه المطالب .

● واما المزيد لانهاك قواه . وانزال ضربات تالية بمصالحه وخططه .

يقول المخذلون والمثبطون . الذين اتخذوا من احباط أهداف الامة . رسالة لهم في الحياة يقولون :

ان الظروف في لبنان جد معقدة . ولا تقاس بأي وضع في العالم .

وهذه حجة داحضة منطقياً وسياسياً .

● اولاً : لماذا يكون التعقيد في صالح

غيرنا باستمرار؟ ان المسلمين والفلسطينيين

في لبنان يفيدهم تعقيد الاوضاع ايضاً .

لأننا نرجح أن تكون السهولة في صالح

الصليبيين .. جولة .. ثم جولة أخرى .

فيقضي على الوجود الاسلامي والفلسطيني .

خاصة ونحن نعلم أن المارون يتسلحون

ويتدربون منذ عشرات السنين وأن زمام

الجيش في أيديهم .

ولقد ثبت أن تعقيد المعركة ادى الى أن

تطول زمناً . وعبر المسافة الزمنية . داخ

المارون جيشاً وماليشيات .

● ثانياً : ان الامور عندما تتعقد لدرجة

الحيرة واللفز فان السلاح وحده هو الذي

يفك رموزها ويفتح مغاليقها .

وفي تقديرنا أن كثيراً من حروب التاريخ

نشبت بسبب تعقد الازمة ووصولها الى

طريق مستدود .

كلاً .. ليس تعقيد الامور في لبنان هو

الذي قاد الى « تميع » الموقف .

وانما هي الخطة « الدائمة » في الاصرار

على اجهاض أهداف الامة . واحباط

مطالبها .

ولكن .. لماذا ؟

● ان القوى الدولية ذات الاطمئاع

العاجلة والالجلة في هذه المنطقة . تبتهج

بل تعمل على تمزيق الامة من داخلها فهذا

أفضل - في نظرها - من اعباء التدخل

الخارجي . وهذه القوى اذ تحقق هدفاً

من التمزيق الداخلي . يسرها بل تعين

الفريق الموالي لها حتى يكسب الجولة .

فاذا تغيرت الموازين . وخشيت من تقدم

الفريق الاخر تدخلت بطريقة ما لاحباط

أهداف هذا الفريق .

تنال الاكثرية نصيبها العادل من المقاعد
البرلمانية .

وتمشياً مع هذه النتيجة . كان المتوقع
أن تتحسن ظروف الوجود الفلسطيني في
لبنان .

بيد أن الدور السوري . المدعوم عالمياً
أجهد هذه المطالب والاهداف .

فالاتفاق الذي تم بين سليمان فرنجية

والوفد السوري من جهة . والذي تم بين

الطوائف الاخرى وبين نفس الوفد من

جهة أخرى . نص على أن تكون المقاعد

البرلمانية مناصفة بين المسلمين والنصارى .

وأن المارون سيستمررون في احتكار

منصب الرئاسة وقيادة الجيش . وأهمل

الاتفاق مطالب الاحصاء العام . وتعديل

الدستور . وتحقيق عدالة كفيلة بصون

حقوق الاكثرية وحمايتها من تغول الاقلية .

كذلك اغفل الاتفاق مسألة الوجود

الفلسطيني تماماً .

قد يعاد طرح المسألة الفلسطينية من

جديد . وقد يعاد نقاش المطالب الاسلامية

من جديد كذلك .

لكن المؤكد أن الفرصة الذهبية لتحقيق

شروط أفضل . وانجاز مكاسب أكبر

وأعمق .. قد ولت وتبخرت .

والسبب هو الدور السوري الغريب !

من بديهيات العمل السياسي في العالم

ودعم يلقي وصاية الحكم الماروني ويلقي
وصاية الجيران !!

وهو هدف لا يرضى الاوصياء !
● يوجد بين الانظمة والحكام من ينظر
الى القضية بمنظار طائفي - رغم الاغلفة
اليسارية التقدمية - .

فالفلسطينيون محسوبون في رصيد
« السنة » . وبهذا الاعتبار يمثلون ثقلا
كبيرا لصالح السنة في لبنان .
وبهذا المنطق تعتقد انظمة ان في ذلك
خطرا على حلفاء اقرب اليها مذهبيا
ومثريا .

● محاولة اقناع الفلسطينيين بالقاء
السلاح . والتركيز على الحوار السياسي
مع غلاة النصاري .

ان الخطة الخبيثة تقول للفلسطينيين:
انظروا . لقد اتعبتكم الحرب ودمرت
مخيماتكم دون طائل . ولا سبيل الى
الوصول الى اهدافكم الا بالتسويات
السلمية والمساومات السياسية .

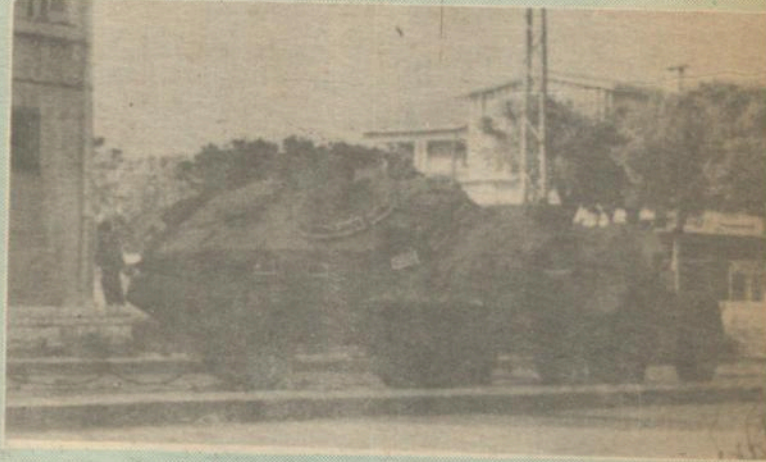
ثم يسحب هذا النموذج على التعامل
الفلسطيني مع العدو الصهيوني « وهو
هدف صهيوني قديم ومستمر » .
ولو ذهبنا نعدد الاهداف الدولية
والاقليمية التي اجتمعت على اجهاض
مطالب مسلمي لبنان والمقاومة
الفلسطينية . لوصلنا الى الصفحة
السادسة والعشرين . اي الى نصف
المجلة .

المهم هنا :

● ان في المنطقة نظرية لاجهاض المطالب
والاهداف . طبقت في قتال لبنان كما
طبقت في حرب اكتوبر .

ففي حرب اكتوبر احبطت الاهداف
ايضا . واذا بنتائج الحرب تركز في الصلح
مع العدو . والارتقاء في احضان امريكا -
ظهر العدو وحليفه المطلق - . وقرار
الاحتلال الصهيوني لفلسطين . وتوجيه
العداء للشعب الفلسطيني . وتمزيق الامة
شر ممزق .

● ان يأخذ مسلمو لبنان والفلسطينيون
حذرهم . وان يحتفظوا بكامل اسلحتهم
ويقظتهم . فاسباب المشكلة ما زالت
قائمة . والحق الصليبي ما زال ملتهبا .
والكيد الدولي ما زال محكما . والخداع
العربي ما زال فخا في الطريق . وجبلا
حول الاعناق .



وثمة علاقة بين هذه النظرية . وبين
التأييد الامريكي والفرنسي للدور السوري
رغم التفاوت الظاهري في المواقف !

● حزب البعث لا يرفض التسويات
الجارية . بصفة مطلقة . وبناء على هذه
السياسة . لا يريد حزب البعث ان
تعاظم القوة الفلسطينية بحيث تتصادم
أو تقف ندا للنظام السوري . في مواجهة
مرتقبة .

انه يريد ان يتحرك وتناور في دائرة
مرسومة فاذا تجاوز حجمها هذه الدائرة
- كما حدث في لبنان مؤخرا - اتخذت
الخطوات الرامية الى ادخالها في الدائرة
اياها .

ان الانظمة تختلف في نظرتها الى الوجود
الفلسطيني .

منها ما يرى : التصفية الكاملة
ومنها ما يرى : الازعاج والتدويخ
ودق العظام .

وعلى كل حال هناك « وجهة نظرية
مشتركة » بين كافة الاطراف .

● كشف القتال الطاحن في لبنان عن
تحالف وثيق بين المقاومة الفلسطينية
ومسلمي لبنان .

وهذا التحالف يقوي جانب مسلمي
لبنان . كما يقوي جوانب المقاومة
الفلسطينية . وهذا التحالف اذا استمر



مبرة .. امير البلاد لتجميع النابرين وبحث العلمي نصيب النساء .. كلية القرآن الكريم .. ومركز لتدريب الدعاة

في ضوء هذا الواقع تستبين اهمية تشجيع هذه المجالات .

لكن . امتنا ليس مناط امرها ان تصبح في قمة التقدم التكنولوجي والعلمي . انها — قبل ذلك — امة رساله عظيمه . تأخذ بها نفسها وتطبقها على ذاتها ، وتبذلها للآخرين .

« ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال : انني من المسلمين » وهذه الرسالة تحتاج الى خدمة علمية طويلة ودائمة من هذه الخدمة — مثلاً

● انشاء « كلية القرآن انكريم » تدور الدراسة فيها حول الكتاب العظيم .. لغته . علومه . اعجازه . تفسيره . اخلاقه . تشريعه . فهارس موضوعاته . اثره في بناء الامة وتاريخها وادبها .. الخ .

● انشاء مركز لاعداد الدعاة وتدريبهم فكرياً ونفسياً وعلمياً ولغوياً « دراسة اللغات المختلفة » . وغير ذلك من وسائل الاعداد . .

يقوم بالتدريس في هذا المركز كبار الدعاة والمفكرين في العالم الاسلامي .

ومن هنا يتطلع الناس الى ان يشمل التشجيع ابناء الامة الاسلامية كلها الى جانب ابناء الكويت والبلاد العربية .

ان دعاة الشيوعية . ودعاة النصرانية ينطلقون في اسيا وافريقيا وأوروبا وأمريكا وهم مزودون بإمكانات ضخمة لكن دعاة الاسلام قلة .

وهذه القلة لا تمك من الامكانات شيئاً يذكر .

ان تشجيع الفكر الاسلامي والدراسات الاسلامية مطلب يتطلع الناس الى ان يكون له مكان كبير بين أغراض المبرة .

خصص صاحب السمو امير البلاد . الشيخ صباح السالم الصباح مبلغ ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ « مليونين ومائة الف دينار كويتي » لتشجيع العلم والفكر وحملتهما من ابناء الكويت . والبلاد العربية .

وحددت أغراض المبرة فيما يلي :

● تقديم المنح الدراسية للمتفوقين من ابناء الكويت والدول العربية الاخرى لاجراء البحوث والدراسات العليا المتقدمة .

● تقدم المنح التشجيعية للباحثين في مجالات العلوم والآداب والفنون على اختلاف انواعها . .

● تقديم الجوائز التقديرية للمتفوقين من العلماء والادباء والفنانين .

● مساعدة مراكز البحوث العلمية والآدبية ومراكز التدريب المتخصصة ذات المستوى الرفيع .

وعلى العموم . للمبرة القيام بأي نشاط اخر من شأنه تحقيق الهدف العام لها . وذلك طبقاً لما يقرره مجلس الامناء .

وجاء في اعلان المبرة انها « عرفانا بما اضافه الله على من آتاه وايماناً بأن في أموالنا حقاً معلوماً »

وهذا عمل طيب . رجو الله سبحانه ان يثيب عليه ويكرمه . فحة الحسنات . ويبقى بعد ذلك . دور توجيه هذه الاموال .

ان البحث العلمي . ومراكز التدريب المتخصصة . حاجات اساسية تتطلع الامة اليها بشوق واهتمام . فالتخلف العلمي الجا الامة الى ان توسد امر استثمار طاقاتها ومواردها الى غير نبيها .

ثم ان هذا التخلف جعل الامة — في المجال الصناعي — امة استيراد لا امة تصدير . او امة استهلاك . لا امة انتاج .

وقف مشرفة لمجلس الأمة تجاه الحرب الصليبية في لبنان



لهؤلاء نقول لا تصدقوا دموع التماسيح التي يذرفها من تتصلون بهم من النصارى ، ان صلاتهم وتعاونهم مع قومهم في بيروت وروما والفاتيكان أمر لا يناقش .

هؤلاء يزعمون أنهم عرب وقوميون ووطنيون وفي حقيقة الامر صليبيون ليس الا ، وما القومية والوطنية الا سلم يصعدون عليه لبناء الكنائس والمدارس والشركات وجمع الاموال والتآمر .

سامح الله الذين يدافعون عن بقاء الكتائبين وأنصارهم في الكويت هل يصدقون رأؤول الجميل شقيق بيار الجميل والياس ميرزا وشمعون وكل هؤلاء في الكويت ؟!

ننصح الذين يدافعون عن هؤلاء ان يدرسوا بعناية كيف تسلسل اليهود الى فلسطين والنصارى الى الاندلس من قبل والى لبنان فيما بعد .

ان اخراج الكتائبين وأنصارهم من الكويت مطلب شعبي لا يجوز ان تتساهل الحكومة به ، أما طريقة التنفيذ فلها ان تتبع ما تراه مناسبة نحن لا نقول ان يخرجوا في يوم واحد ، وقد لا يكون من المناسب هذا ، بل المهم ان لا يسمح بدخول احد جديد منهم وتوضع خطة لخراجهم خلال مدة معينة ، ومن ثم نعيد تقويمنا للاوضاع والشركات فنطهرها ممن ثبت تأمرهم في اكثر من بلد عربي وآخره كان بلبنان .
وخلال حماسة أعضاء مجلس

اختارهم ، فتكلموا عن حقيقة الحرب الدائرة في لبنان وعلاقتها بالبابا والصهيونية وأعداء الاسلام ، وقالوا بوضوح ان المقصود اقامة دويلات طائفية صليبية ، درزية ، علوية ، واستشهد أحدهم بكتاب خنجر اسرائيل وان الكتاب حوى مخططات الصهيونية في حرب ١٩٦٧ قبل ان تقع الحرب ، وما زال من ضمن هذه المخططات اقامة دويلات طائفية .

وأصدر المجلس الاقتراح التالي:

- ١ - تقديم المعونة المالية والطبية والفدائية الى المقاومة الفلسطينية والقوى المساندة لها .
- ٢ - وقف المعونات الحكومية الى الحكومة اللبنانية وسحب الاموال من لبنان ووقف الاستثمارات هناك .
- ٣ - حصر الكتائب وعملاتهم في الكويت وطردهم .
- ٤ - الدعوة الى مؤتمر قمة عربي عاجل يعقد لبحث الوضع في لبنان

الذين يدافعون عن الكتائب في الكويت

وقرارات مجلس الأمة لها ما يبررها ، وهي بحق مطلب شعبي ، ومن المؤسف ان صحيفة يومية انتقدت قرار مجلس الأمة بطرد الكتائبين من الكويت !!

يصدر هذا العدد من « المجتمع » مع توقف اطلاق النار في لبنان ، ونجاح وساطة الحكومة السورية ، ومع ان الطرفين في لبنان وافقا على وقف اطلاق النار ، لكن الكتائبين وافقوا على توقف الحرب ولم يقبلوا شيئا من الشروط التي كانت الحرب بسببها .

بدون شك جاء وقف اطلاق النار لمصلحة الكتائبين وحلفائهم ، لان معظم لبنان استولت عليه القوى الوطنية ، وحوصر المعتدون الظالمون في عقر دارهم بعد ان سقطت الدمار والسعديات .

والذي نجزم به ان الحرب لم تتوقف في لبنان ، لان أهداف الصليبية في ابتلاع لبنان وغيره من البلاد العربية لم تتحقق ، والذي حدث هدنة مؤقتة لا نعتقد انها سوف تطول ، هدنة يجمع العدو فيها جنده ويتأهب خلالها لمعركة فاصلة وما زلنا نؤكد ان للصليبية ذيولا وجيوباً في غير لبنان ، فقبل يومين نشرت الزميلة « السوطن » خبراً عن زيارة كتائبى للكويت وقيامه بجمع الاموال لصالح حـزبه في لبنان .

هذا الشعور : بأن الخطر موجود ، يدفعنا لمتابعة طرح القضية لا سيما وهذا اول عدد يصدر بعد تلك الوقفة المشرفة التي وقفها مجلس الأمة الكويتي يوم الثلاثاء الماضي ، لقد مثل الاعضاء بحق الشعب الذي

لأمة لاقتراحهم المدروس وقف عضو قال :

حددوا انتقاداتكم للكتائب ولا تملوا كل النصارى فلهم دور بارز ، النهضة العربية الحديثة .

وقائل هذا الكلام مخدوع بالجامعة الأمريكية واليسوعية ومعاهد نصارى المنتشرة في البلاد العربية اسلامية .. والنصارى كانوا وراء ساعة العامة ، وليقرأ هذا مترض كتب لويس عويض وسلامة رضى وسعيد عقل . انهم يريدون دم الفصحى واشاعة اللهجات بامية كاللبنانية والمصرية والسورية ، كان النصارى وراء كل مذهب ستورد دخل ، وهذا الموضوع قتله المجتمع مرارا .

ومن يسميهم عضو مجلس الامة . اد النهضة العربية الحديثة ادوا يا اخطر من دوري بيار الجميل ميل شمعون والفرق بينهما ان صميل وشمعون دورهما عسكري ، لاوائل دورهم ثقافي . واهم كلمة اقيمت في مجلس الامة لعضو نائب رئيس المجلس مد السعدون حيث اثار ثلاث ط مهمة هي :

الاتحاد البرلماني العربي

وكان السعدون قد ترأس الوفد ويني الى هذا المؤتمر فقال : ان المؤتمر كان يمثل الانظمة ربية بدل ان يمثل الشعوب ، وضوع لبنان لم يكن مدرجا لول أعمال الاتحاد ، وعندما رح ادراجه على جدول الاعمال يتكلم أي عضو عن أحداث لبنان ، ما حصل صدر بيان اشبه يكون ببيانات جامعة الدول ربية وقد اعترض الوفد الكويتي اصدار البيان .

وتصریح السعدون يفضح حقيقة حاد البرلماني العربي المزيف ، كيف نسمي المجالس العربية في الكويت ولبنان مجالس نيابية مجالس امة ؟!

فهل الامة هي التي اختارتهم ؟ وهل حرية الكلمة مضمونة في هذه ان العربية ؟!

هل يتجرا أحد أن يكون من المعارضة فحتى المعارضة داخل حزب البعث !! في سجون تدمر والشيخ حسن والمزة ، ومشردون خارج بلدهم .

أين المعارضة داخل شركة ٢٣ يونيو المؤممة ؟! انها مجالس للتمثيل ، يجيدون التمثيل اكثر من اسماعيل نسي وفرقة ، مجالس موظفين وكتبة .

وهل يقبل العسكريون الانقلابيون بالحرية ؟! والله لو جرت انتخابات نيابية بحرية كاملة ورشح الرؤساء انفسهم كأعضاء في مجلس الامة لفشلوا ، وفلا فشل بعضهم في مجالس سابقة ، وفاز بمجالس عسكرية الحكم فيها للمدفع ، والنجاح لاكثر الناس مدهانة ونفاقا .

كنا نريد لمجلس الامة الكويتي ان يرفض حضور اجتماع الاتحاد

البرلماني العربي لانه لا يمثل الشعوب العربية ، وبطال حرية الكلمة وحرية الصحافة وحرية المعارضة ضمن هذه البلدان العربية ، وان يحاكم المعتقلون السياسيون محاكمة علنية ويسمح لهم بالدفاع عن انفسهم ثم يسمح لآلاف المشردين بالعودة الى بلادهم التي غادروها منذ صار الحكم للعسكريين .

ولن تستجيب الانظمة العربية لهذا الطلب لانهم لو استجابوا لما استمر الحكم لهم اياما قليلة .

تصريحات خطيرة لسفير رومانيا في الكويت

وقال العضو أحمد السعدون : عندما رفض مجلس الامة الكويتي الاتفاق التجاري بين رومانيا والكويت ، زارني سفير رومانيا في الكويت ووضح لي ان موقف بلاده من حيث التصويت على اعتبار ان الصهيونية حركة عنصرية .. هذا الموقف جاء بناء على طلب من ثلاث دول عربية ، وقال السفير الروماني يجب ان لا تستغربوا اذا ما اعترفت دول عربية باسرائيل قريبا .

وقال السعدون : هذا السفير يتكلم من مركز المعرفة ، وعنده معلومات في هذا الشأن . والحق ان يكشف أعضاء مجلس الامة الذين سمعوا كلام السفير عن هذه الدول التي طلبت من رومانيا ان تمتنع عن التصويت ضد الصهيونية في الامم المتحدة .

ان من حق الشعب على الاعضاء الذين اختارهم ان يكشفوا له كل ما يعرفون عن المؤامرات والدسائس والمخططات المشبوهة ، لان الشعوب الواعية بوسعها ان تقوم كل انحراف ، ولا يستطيع الحاكم المتآمر ان ينفذ مؤامراته الا على شعب جاهل مستضعف ذليل والله سبحانه وتعالى يقول عن فرعون :

« فاستخف قومه فاطاعوه » . ولو لم يجد فرعون بقومه خفة وضعفا لما تسلط عليهم ولما اطاعوه .

السعدون يهاجم جنبلاط

وقال السعدون :

للأسف احدث علماء الحركة الوطنية ناشد الجيش اللبناني لانقاذ كميل شمعون ، وقصد كمال جنبلاط لان كميل شمعون انقذ ابنه : « وليد كمال جنبلاط » .

ونرجو ان يعلم المسلمون في لبنان الدور الذي يقوم به جنبلاط ليحذروا منه ومن احابيليه ، وليحارب خصومه السياسيين بغير دماء المسلمين ، فلا هو يمثل مطالبهم ، وليس امينا ليكون ناطقا باسمهم ، والا فكيف يلقي جنبلاط بثقله من اجل انقاذ السفاك المجرم كميل شمعون الذي كان وراء حربين اهليتين حرب عام ١٩٥٨ وحرب عام ١٩٧٥ !

وهل ابن جنبلاط خير من ١٠٠٠ ر. قتل واضعاف هذا العدد من الجرحى .

واخيرا : هناك غيوم كثيفة في سماء بلادنا تندر بفيضانات مفرقة ، ويجب ان يكون الشعب اول من يعلم بكل ما يحدث ، وعلى كل مفكر أو نائب أو صحافي ان يقول كلمة الحق مهما كانت العاقبة وغلت التضحيات .

لقاءات « المجتمع »

مع .. وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية تعديل قانون الجزاء . لمواجهة ظاهرة الجريمة .

- الفساد يشكل تحدياً على الجسيمة والانهوف .
- تهية مناخ الاستقامة للناس . تربوياً وعلامياً .
- تعمير بناء المساجد . في كافة المدارس بالكويت .
- نقابات لائمة المساجد في كل قطراسلامي ..

بالجرائم الخلقية .
ودار حديث حول مشروع بناء مساجد في كافة
المدارس المتوسطة والثانوية .
وبما أن الإسلام دين ، ليس من طبيعته ولا من
رسالته الانحصار في مرفق أو جهاز ما ، ولا
الانحصار عن واقع الحياة وشؤون الناس . فقد
تناولت المقابلة موضوع توسيع صلاحيات وزارة
العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية .
ومنذ فترة - في رمضان الماضي - انعقد
مؤتمر لرسالة المسجد في مكة المكرمة . ولقد افرد
بعض الوقت من اللقاء لهذا الموضوع .

اجرت « المجتمع » لقاء مع وزير العدل
والأوقاف والشؤون الإسلامية السيد عبد الله
الفرج . حول عدد من القضايا المحلية .
وموضوعات على مستوى العالم الإسلامي .
فقد شغلت مشكلة الجريمة الناس هنا .
وفزعهم وافقدتهم طعم الامن الذي هو اهم من
الرخاء أو تيسيرات الحياة المادية .
وللعقاب غير المناسب لحجم الجريمة . دخل
في انتشارها وتفاقمها .
من هنا انصب جزء من الحديث على « تعديل »
قانون الجزاء وبالذات تعديل المواد المتعلقة

ونسبح علاقاته .. موجب من موجبات التعديل .

فالقانون الذي يتخلف عن « مطالب » البيئة . ويقصر عن معالجة مشكلاتها . ينبغي ان يعاد فيه النظر . فانما توضع القوانين لخدمة الناس وتوفير الامن والاستقرار لهم .

اما الاسس التي يبنى عليها التعديل فان الالتزام بالدستور يلزم ان تكون مستمدة من الشريعة الاسلامية .

فالمجتمعات الاسلامية . ليس لها ما يصون كيانه التشريعي والقانوني .. الا الاسلام .

فمن الشروط الاساسية لنجاح أي قانون ارتباطه الوثيق بقيم الامة ومقوماتها الفكرية وتعبيره بالتالي عن هذه المقومات في صياغته النهائية . وأثناء التطبيق .

حتى الدستور بوضعه الحالي . اذا كان ثمة التزام به يقودنا الى وضع قانون مبني على اصول الشريعة الاسلامية .

فمعنى دين الدولة الرسمي الاسلام هو : ان يكون الاسلام منهجا لحياة الدولة ينظم علاقتها . ويهدي خطاها ويحدد مقاصدها .

ان كلمة الاسلام تعني — في مضمونها الجوهري — اسلام الوجه لله في كل شيء والمادة الدستورية التي تفرد الشريعة الاسلامية بوضع خاص . لو رجعنا الى المذكرة التفسيرية لوجدنا ان هذه المادة تجعل القاعدة في التقنين هي : الرجوع الى الشريعة الاسلامية وليس العكس .

القانون الرادع خطوة في القضاء على الجريمة . او محاصرتها في اضيق نطاق ممكن لكن هل هذا يكفي ام ان الامر يقتضى علاج اسبابها وعوامل التحريض عليها ؟

● ان تهئية مناخ الاستقامة للناس . هو الاتجاه الذي ينبغي ان يسود ويتعاضد . فالمجتمع الفاضل هو الذي تقل جرائمه ويندر وقوعها . لا بالخوف من العقاب فقط . وانما — قبل ذلك — بالخشية من الله . والاحساس بالمسؤولية واحترام حقوق الآخرين . وبالشعور الراقي المترفع



في تعديل قانون الجزاء

□ وزارة العدل والاعراف والشؤون الاسلامية بصدد تعديل قانون الجزاء ابتغاء تضمينه عقوبات تتناسب مع حجم الجريمة ونوعها .

فما هي اسباب التعديل . وما هي الاسس التي يبنى عليها ؟

□ هذا صحيح . فالعزم منعقد على اجراء تعديل في قانون الجزاء . ويتركز الجهد الان — بالذات — على تعديل ٩ تسع مواد من القانون . وهي المواد التي تنتظم العقاب على الجرائم الخلفية كهتك العرض وغيره . فبعد مضي خطوات في تطبيق قانون الجزاء . وضح ان هناك ثغرات كثيرة في هذا القانون .

وسد النقص او تدارك الخلل سبب من اسباب التعديل .

والمنسكوى العامة من ظاهرة الجريمة في البلاد سبب من اسباب التعديل .

وحسبان ما طرا على المجتمع من تغيرات ومؤثرات شتى اثرت في تركيب بنيانه

لقاءات المجتمع

مع وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية

— باستمرار — عز الدنيا ودواعي
الانحراف .

الناس ليسوا شريين بطبعهم . ومن
أجل ذلك كانت التربية وكان التوجيه
والناس ليسوا ملائكة لا يخطئون ومن
أجل ذلك جعلت القوانين . وسن العقاب
أن هناك عوامل كثيرة ينبغي أن تتضافر
وتتعاون في سبيل حماية المجتمع — من
الجريمة .

● التربية في البيت
● التربية في المدرسة
● التثقيف الديني في المساجد والنوادي
والجمعيات . وكل منبر يخاطب من خلاله
الناس .
● التوجيه الاعلامي وضبط البث المرئي
والمسموع في حدود التشجيع على الفضيله
والاستفهام .

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن لظواهر
الانحراف وعوامل الاغواء . أثرا كبيرا
وعميكا في الدفع الى الجريمة .
الحفلات المنحلة . الملاحق الصحفية
العارية . افلام الجنس والعنف العري
والتفسخ . الاغاني المهيجة للفرائز .
التمثيليات والمسرحيات التي تزين
الانحراف أمام الناس .
ومن أهم الحلول في هذا المجال . التنسيق
الكامل بين وزارات العدل والاوقاف
والشؤون الاسلامية . . . والتربية والاعلام
والشؤون الاجتماعية . والداخلية .
وزارة العدل والاوقاف . . بالمسجد .
والقانون .

وزارة التربية . بالمنهج والمعلم .
وزارة الاعلام . . بالتوجيه الاعلامي
في شتى مجالاته .

وزارة الشؤون . . بتوجيه الاسرة .
والتخطيط الاجتماعي والرعاية الاجتماعية
ووزارة الداخلية . . بالسمو والحزم .
□ كان مجلس الوزراء قد أصدر قرارا ببناء
مساجد في كافة المدارس الثانوية والمتوسطة
وشكلت لجنة عليا مكونة من وزراء الاوقاف
والشؤون الاسلامية . . والتربية . .
والانفعال . فهل انشئت فعلا مساجد في
كافة المدارس ؟

● من الخطوات العملية أن مشروع بناء
مساجد في كافة المدارس الثانوية
والمتوسطة قد ادرج في الميزانية الجديدة .
واود أن يؤكد أن هناك حرصا أكيدا على
انجاز هذا المشروع بأسرع ما يمكن أن

تسمح به الامكانيات . فالمسجد في المدرسة
هو عماد تكوين جيل فاضل . وناجح .
ولقد انشئت فعلا مساجد في مدارس
كثيرة . ونحت الخطى الان لتعميم المساجد
في المدارس البنية والقائمة .
أما المدارس التي ستنشأ في المستقبل .
فسوف يكون في تصميمها الهندسي مكان
محترم للمسجد .

□ امتدادا لهذه النقطة نسال : لقد حضرت
مؤتمر رسالة المسجد الذي انعقد في مكة
المكرمة . وصدرت عن هذا المؤتمر توصيات
جيدة نظريا . مثل : انشاء مجلس أعلى
للمسجد . فما هو تصوركم لدور وهدف
هذا المجلس . خاصة وأن مجلس الكنائس
الانمالي أصبح مؤسسة لها ثقلها الدولي في
الثقافة والسياسة والصراع الحضاري ؟
● لقد شجعنا هذه الفكرة . ونتمنى لها
النجاح .

ومن عوامل النجاح في تقديرنا : اقامة
تنسيق عام في العالم الاسلامي ، تنسيق
يبدأ بالممكن المتفق عليه . ويندرج حتى
يبلغ تماله في مجالات أرحب .
اننا ننادي بقيام نقابات لأئمة المساجد في
كل بلد اسلامي على غرار نقابات الاطباء
والمهندسين مثلا — نقابات لها انتخاباتها
ونظمها . وقيادتها .

ومن هذه النقابات يتشكل مجلس عالمي
له وزنه وقيادته ونظمه وفعاليته .
ان هذا ادعى للنجاح والايجابية

□ في المجتمع الكويتي تنبعث نشاطات شتى
لها علاقة فكرية ومبدئية برسالة وزارة
العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية . مثل :
مؤثر تنمية الموارد البشرية . . ثقافة الطفل
التخطيط للسياسة الاجتماعية . اعادة كتابة
التاريخ الاسلامي .

وللإسلام هدى في هذه المجالات . فهل
شاركت الوزارة فيها ولو بصفة استشارية؟
□ الاسلام ينبغي أن يصبغ كل جهاز . . كل
وزارة كل مؤسسة في هذا البلد . لانه دين
الامة . وهذه الاجهزة والمؤسسات ملك
للامة .

ولكى ينساب هدى الاسلام في كل شيء
من حياتنا . . علينا جميعا أن نخطط على
مستوى الدولة لتوجيه المؤسسات
والوزارات توجيهها نابعا من قيمنا ومعتقداتنا
حصر الاسلام في ركن معين . . اساءة
الاسلام ذاته من جانب وحرمان للمجتمع من
نعمة الحق والهدى من جانب آخر .

حسين مؤنس ونجيب محفوظ هل شيطانهما واحد؟

بقلم / أحمد محمد عبدالله

رعاية خاصة وان أوراق التنازل عن الارض لم يجف مدادها بعد - فقد صرح كناطق رسمي يأتي من خلف السحب السوداء .. فيتذكره الناس من ناحية ويمهد السبيل لمن امره في اعلان ما سوف يذاع بعد فترة فلا يصطدم الناس بالخبر القادم أصطداما وانما يسهل عليهم تلقيه !!

ونجيب محفوظ ممن تسنموا مركزا عاليا بسبب تملكه لقلوب كثير من السذج في قصصه والتي تدل على شخصية الكاتب في كثير من وقائعها ، ومع هذا لا يعي الناس هذه الحقيقة فالرجل الذي سار في طريق اليسار وعاش في ضياع الافكار وابتعاد الروح عن موارد الحق والخير ، دلل على هذه الافكار في قصصه وصرح هو بذلك في كثير من الاحاديث واعترف ان شخصيته تمثلها أبطال رواياته ، وبكل بساطة تقرأ شخصيته من خلال هذه الروايات فتزداد اقتناعا بأن الرجل لا شيء .. اذ أنه يمثل الضياع العقائدي كما يمثل الضياع الفكري أو التبعية الفكرية للاستعمار الثقافي في بلادنا! واذا انتصر له فريق من مجموعة محترفي الكذب فانه من الطبيعي أن يتم ذلك باعتبار أن المدرسة واحدة . وأن الاساتذة هم الاساتذة وأن الضلال واحد مشترك !

والحديث الذي دار لا يناقش من ناحية اسلامية فهو جاهلي مفرق في الجاهلية طرحه نجيب محفوظ بكل توتر وصدقه الاغبياء على اعتبار أنه كلام جديد . وهو يمثل الدور الذي أوكل اليه كما اجاد في السابق تمثيل الدور الذي لقنه عند سادته الهالكين !

في كثير من الاحيان يتحول حسن الظن في بعض الناس الى فاجعة ! والامثلة على هذا الكلام كثيرة متعددة لا تقتصر على زمن دون آخر ولا تقف عند اشخاص معينين .

واذا عرف الانسان على حقيقته واشعر الناس بذلك وجب عليهم الابتعاد عنه فانه لا خير فيه وانما يطلى بالقار ويبعد حتى لا ينتقل مرضه الى الاصحاء !

ومشكلة هذا القرن - وفي العالم العربي الاسلامي بالذات - أنه ابتلى بنماذج من البشر تحسب نفسها من لسان هذه الامة ومن بني جلدتها .. تعيش بيننا وتتنفس .. وتجد الرعاية من جانب أمثالها كما تجد العطف والقلق والتزلف حتى لقد ساد خلق النفاق والزيف فأصبح شعارا لجيل عظيم من شعب هذا المحيط .

والذين تابعوا فضيحة العقل المنهار المتمثل في دعي صغير يقال له نجيب محفوظ يجلسون نماذج من هؤلاء الكبار الصغار الذين يحسبون أنهم ينالون عنده رتبة تجعلهم من الخالدين .. الذين تابعوا حكاياته المضحكة .. لا لكونها جديدة التصريح فالتناس قد سنموا امثال هذا الكلام منذ زمن بعيد ، كما الفوه منذ مدة عندما أعلن على الملأ فشار له ناس ورضخ آخرون وتنادى المنهزمون لرفع شعار السقوط وهاجم الفيورون هذه المفسدة والجريمة النكراء .. ولكن من يملك يرفع سيفه وتبقى ايها المسكين تولى حتى ينالك ما ينالك .

وحكاياته الساذجة انه امر ان يقول قولا بعد سنوات لم يكتب فيها أي شيء فنسيه الناس ولان الوضع في حاجة الى

حسين مؤنس ونجيب محفوظ هل شيطانهما واحد؟



والجديد في الموضوع ان شجرة قطن في جامعة الكويت قد تحركت لتضيء نجيب محفوظ ولتحتضنه ضد الافكار التي تطارده .. انها تؤويه وتدفع عنه .. اعني بذلك المدعو حسين مؤنس الذي يتسنى من نصبا في قسم التاريخ بجامعة بلادي التي تدعو من آن لآخر لاقامة مشروعات كبيرة اسما تجهضها الاسماء التي تكلف بتنفيذها فهذا الدعي الذي يعيش على ارضنا لم يزعه ما وقع فيه من اسفاف ومن انحذار في كلماته السابقة التي نقلت استياء الشعب المصري لما يكتبه وكان آخر ما كتبه في حقه .. ذلك الكلام المزري عن اخلاق الشعب المصري والذي تردد على صفحات القبس ويؤسفني ان جريدة القبس تعزز بهذا الفكر المفسوش في اللحظة التي تنادي فيها بفتح الطريق امام الافكار التي تبعث النور في قلوب القراء او تفتح نوافذ الامل لعقولهم المجتهدة الباحثة عن مصدر الامل !

ان حسين مؤنس قد غير اسمه بعد ازدياد انحرافه والناس تحفظ هذا الاسم .. وكيفيك فهما ان تعرفه - ايها اللبيب - اذا قلبته .

حسين مؤنس او ما اطلق عليه تعريفا له عند من لا يعرفونه يدافع عن نجيب محفوظ دفاعا ينكر عليه .. فليس نجيب محفوظ طفلا يحتاج الى اقامة ميل لسانه .. ولكنه يعرف ما يقول وباصرار .. فهو يتناول الحديث تناولا مسهبا ويصر عليه اصرارا حتى لتشك انه احد الذين دخلوا الخيمة المسماة (١٠١) !

ابعد هذا يقول حسين مؤنس ! لقد قال الرجل كلمة واخطأ فيها .

لم يكن مخطئا بقدر ما كان متعمدا .. واذا كان هذا الجرم خطيئة فمعنى هذا ان كل ما كتبه يحتاج الى نسف وحرق لانه اكثر جرما مما يأتي في ايامه هذه .. اذ انه ادى الى فساد كبير في اخلاق الناشئة كان السبب الاول في سقوط ارض بلاده في

يد عدوه ثم تساهل مع عدوه ليعطيه أرضه !

يا ايها المغرور .. كفالك نزولا واحتفظ بمكانتك التي تبقت للقليلين الذين لا يعرفونك فتركل بعد ان امتلا رأسك بالابيض من الشعر !

وفي رده الاخير يخاطر بالعبارات ومن خلالها يريد ان ينفس عما بقلبه من بغض للاسلام وأهله .. ونيله من دين الامة .. فمع تظاهره بالاسلام ومع تصديق الناس له وهو يردد اسم الله في بعض الاحيان في كتاباته الا انه لا يفيب عن البال مدى تهكمه على الله في أسلوبه الميت الذي لا يلتزم فيه ناحية لغوية او يقبض فيه على قاعدة نحوية مع انه من أشد المهاجمين لمن يتعرضون للخطأ في اللغة العربية وفي قواعدها !

انظر الى تهكمه يقول : « فقد اعطانا الله سبحانه أرضا كثيرة ولكنها فقيرة في غالبيتها .. ثم اين مساحة الارض التي قسمها الله للعرب من مساحة الارض التي تملكها روسيا » ..

ثم يمضي ليقول : « ولو نظرت الى الارض التي يملكها شعب زائيري وحده لتحسرت على حظنا الضئيل من هذه الدنيا » .

ليس هذا الكلام كلاما لرجل أصابه ضيق فقال ما قال ولكنه لرجل بعد من كتاب التاريخ عند الادعاء فهو واضح جد الوضوح في تهكمه على الله عز وجل فالله تبارك وتعالى اعطانا أرضا ولكنها فقيرة فما حاجتنا اليها واذا كان ذا من علينا فلينظر الى الارض التي ملكها للكفار في روسيا كم هي كبيرة وواسعة .

هذا الذي بنفسه واكثر من هذا ولكنه لا يخرج الا بقدر لانه من النوع الذي يمت ببطء .. ولذلك فعباراته تتناول الناس قليلا قليلا حتى يسري السم ويخدر الجسم ويسقط الانسان !

ان هذا التهكم على الله من جملة ما يردده هذا الدعي .. ولو عرف ان

المارون

الحلقة
الثانية

ومخططهم في السيطرة على لبنان

○ قائمة بأسماء بعض زعماء الكتائب وممتلكاتهم

○ الاعتماد على الرسايل الاجنبية وممارسة الاحتكارات

○ هو أسلوب المارون في السيطرة على لبنان

وما فتىء الموارنة يخططون ويستغلون
تفرق كلمة المسلمين فيستفيدون من كل فرصة
مناسبة حتى جعلوا الجيش اللبناني مؤسسة
صليبية تحرسهم هم ولا تحرس لبنان ، مؤسسة
تقاوم الفلسطينيين وتصمت على تحدى الصهاينة
المجرمين ، ودعمنا كلامنا بقائمة بأسماء الكتائب
اللبنانية وأثبتنا أسماء رؤساء هذه الكتائب
وكلهم نصارى وبصورة أخص مارون .
وفي هذه الحلقة سنتحدث عن التخطيط
الاقتصادي الذي اعتمده مارون لبنان .

في الحلقة الماضية تحدثنا عن تاريخ المارون
في لبنان ، وكيف استفادوا من الحروب
الصليبية ، وبسطوا نفوذهم على الساحل
السوري من كسروان جنوبا حتى اللاذقية
شمالا ، ثم استغلوا الخلافات القبلية بين
العائلتين الدرزييتين : ال جنبلاط ، وال يزبك ،
واستحوذوا على الشهابيين ففتنصروا ... وشهد
الموارنة عهدهم الذهبي في ظل الاستعمار
الفرنسي ، وبحراب المستعمر الصليبي الغاشم
فصلت أجزاء من سورية وضمت الى الجبل
وسموا هذه المنطقة لبنان الكبير .

الماروت ومخططهم في السيطرة على لبنان

التخطيط الاقتصادي الصليبي في لبنان
درجت الحركة الصليبية على المخطط نفسه الذي سلكته ، الحركة الصهيونية في السيطرة على الموارد الاقتصادية وتسخيرها لمصلحتهم .. والحركتان توأمان .

ففي بروتوكولات حكماء صهيون تكلموا في أكثر من بند على الاحتكارات والتحكم بالاقتصاد العالمي ، مثلاً جاء في البروتوكول السادس :
سنبدأ سريعاً بتنظيم احتكارات عظيمة — هي صهاريج للثروة الضخمة — لتستغرق خلالها دائماً الثروات الواسعة للامميين (غير اليهود) الى حد انها ستتهبط جميعها وتهبط معها الثقة بحكومتها يوم تقع الازمة السياسية ، وعلى الاقتصاديين الحاضرين بينكم اليوم هنا ان يقدروا أهمية هذه الخطة .

يجب علينا وجوباً أن نجرد الارستقراطيين من أراضيهم بكل الاثمان .

وفي الوقت نفسه يجب أن نفرض كل سيطرة ممكنة على الصناعة والتجارة وعلى المضاربة بخاصة فان الدور الرئيسي لها أن تعمل كمعادل للصناعة .

هذا ما جاء في بروتوكولات حكماء صهيون اما ما جاء في الوصايا العشر الموجهة من الفرنسيين الى نصارى لبنان :

١- لقد رتبنا لكم اهم الاشياء التي تضمن لكم معيشة حسنة في هذه المنطقة ، مثل : تملك الاراضي والوكالات الاجنبية ، والانظمة السياسية ، وشؤون النقد ، ويبقى عليكم ان تحافظوا على هذه المكاسب وتزويدها مع الايام

٣ — جاهدوا للسيطرة على المصايف ومصادر السياحة وامتلاك ساحل البحر ، واخرجوا الآخرين من قراكم كلها اصبحتم اقلية ولا تنسوا تجهيز ميناء احتياطي في مدينة غير بيروت ، لا يكون فيها مسلمون ، وذلك عندما تمنح لكم الفرصة .

الام اقل قبل قليل ان الصهيونية والصليبية توأمان ؟ فبابا روما هذا برا اليهود من دم المسيح ، واستنكر من قريب قرار الامم المتحدة في اعتبار الصهيونية من الحركات العنصرية ، واستنكر مؤتمر الكنائس العالمي القرار نفسه ، والدول الصليبية الكبرى هي التي فرضت اسرائيل على العرب في فلسطين .

وبتاريخ ١٢ - ٤ - ١٩٧٥ سئل رئيس وزراء اسرائيل في الكنيست لماذا لم تردوا على عملية سافوي فاجاب :

« اذا رددنا على الفدائيين الفلسطينيين فسوف نخلق زدة فعل في لبنان ، ولكننا سنترك المهمة لعناصر لبنانية من داخل لبنان » .

ولست الان في صدد الحديث عن علاقة الصليبية مع الصهيونية ، ولو اردت ذلك لمضيت في سرد امثلة واضحة وضوح الشمس راد الضحى ولنعد الى ما سلكه الصليبيون في لبنان من تخطيط للسيطرة على الاقتصاد في لبنان ، حسب رغبة اخوانهم الفرنسيين التي جاءت في

الوصايا العشر ... واذا كان الناس في عصرنا يرغبون بلغة الارقام فهاكم جدولاً لمجموعة من نصارى لبنان وما يملكون ونوعية هذه الشركات :
١ — جوزيف شادر : عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، ونائب الارمن الكاثوليك عن دائرة بيروت الاولى ، وهو محام لعدة شركات منها :

— شركة « كوبان ترايدتغ » تعمل في كوبا .

— « ايفستالت » وهي شركة امريكية كانت

— هو عضو مجلس ادارة « شركة لبنان العقارية » وهي تعمل في

المضاربة العقارية .

— رئيس اللجنة البرلمانية المالية ،

واحد اكبر المدافعين من بين اركان

انكتائب عن مشروع ضمان الرساميل

الاجنبية .

ويتعاطى شادر الذي حاز على وسام إيراني من درجة عالية ،

تجارة السلاح ، وقد جنى في الفترة

الاخيرة مع بعض التجار الآخرين

في المكتب السياسي أموالاً ضخمة في حملة التسليح التي جرت في بعض المناطق بغية التصدي لمحاربة المسلمين وتقسيم لبنان .

٢ — أنطوان جزار :

محام وعضو المكتب السياسي

لحزب الكتائب :

— رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط

البحرية للشرق الاوسط ، وهي شركة

تعمل في النقل البحري .

— عضو مجلس إدارة شركة « أوريكو » العقارية التي تتعاطى المضاربة بالأراضي والمقالات وعمليات الرهن والسمسرة واستيراد المواد الخام للبناء .

عضو مجلس إدارة شركة جاك منهاسي وهي شركة وكالات تجارية مؤسسوها من الفرنسيين والامان .
— عضو مجلس إدارة شركة « اينفستور أوفرسيز سرفيس » فرع الشرق الاوسط ، وهي شركة أمريكية تمثل مصالح عدة شركات احتكارية مالية .

— عضو مجلس إدارة محلات لويس صباغ ، وهي تهتم بالتجارة والوكالات وخاصة البحرية منها

٣ — انطوان خليفة :

— عضو مجلس بلدية بيروت ولله فضائح عقارية مشهورة .

شريك في شركة ميتس للشرق الاوسط المحدودة وهي شركة مقاولات بناء وخدمات .

— عضو ومحام في شركة التأمين اندريا نشورنس كومباني .

— أمين الصندوق سابقا في حزب الكتائب ، وهو صاحب مطبعة خليفة مدير وشريك في الشركة الالكترونية للطباعة والتجارة .

٤ — بطرس الخوري وأولاده :

— سليم بطرس الخوري شريك ادمون رزق في مستودعات التبريد في بكفيا .

— صهر بطرس الخوري يوسف الضاهر ، وهو المسؤول عن الكتائب في محافظة لبنان الشمالي ، وتجري بواسطته تمويل حزب الكتائب

— بطرس الخوري شريك جان سكاف في معمل السكر ،

— خليل بطرس الخوري شريك الياس ربابي في بنك بيلوس . ويملك بطرس الخوري وأولاده مع شركائهم الشركات التالية :

— الشركة اللبنانية لتكرير السكر .
— مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري
— شركة تاديشا لكهرباء لبنان الشمالي .

— بنك لبنان والمهجر .

— شركة زيوت أسعد جبر .

— شركة مصنع السكر في لبنان .

— بنك الصناعة والعمل

— شركة كنسروة لبنان .

— الشركة الصناعية للشرق .

— مئات الاسهم في شركة الترابه اللبنانية .

— الشركة اللبنانية للتأمين .

— بنك بيلوس .

— شركة مستودعات التبريد في بكفيا

— شركة نقل الطاقة الكهربائية .

— شركة كهرياء البارد .

— ايستون امبورت — اكسبورت .

— شركة « انتركوت » .

— شركة الخشب المضغوط للبناء .

— شركة الحديد اللبنانية .

— شركة الفنادق العصرية .

٥ — جورج ابو عضل :

— شريك انطون جزار في شركة الفن التقني

— وهو رئيس نقابة ارباب العمل الجديدة التي يشغل كريم بقرادوني أمين سرها الاداري .

— وهو من كبار مستوردي الادوية الذين لا يتركون وسيلة الا ويستقلونها لاحتكار تجارة وتوزيع الادوية .

— ويملك ابو عضل الذي قام في الفترة الاخيرة بتقديم مبالغ ضخمة لحزب الكتائب لانفاقها على تسليح العناصر الطائفية ، الشركات التالية :

— محلات جورج ابو عضل وشركاه ورأسمالها ثلاث ملايين ليرة وتضم الفروع التالية :

١ — فرع استيراد الادوية

٢ — فرع استيراد ادوات التجميل .

٣ — فرع استيراد الساعات والولاعات .

٤ — فرع استيراد السجاير

— الشركة الدولية لصنع ادوات التجميل ورأسمالها مئتان وخمسون ألف ليرة .

— انشركة اللبنانية للانماء الزراعي

— سوليدار — رأسمالها مئة ألف ليرة .

— كونتوار توزيع المستحضرات

الصيدلية — ورأسمالها مئة ألف ليرة

— شركة تأمينات — الشرق —

ورأسمالها ستون ألف ليرة .

— شركة « انتربودو » للادوات

الكتيبة ورأسمالها خمسمائة ألف ليرة

— الشركة العامة للمنتوجات الغذائية ورأسمالها مليون ليرة .

— شركة المنشورات الشرقية وتصدر عنها مجلة « ماغازين » بالفرنسية

ومجلة « الاسبوع العربي » ورأسمالها خمسمائة ألف ليرة .

— الوكالة الشرقية للدعاية والريورتاج المصور ورأسمالها خمسون ألف ليرة

— شركة « ميدل ايسست ميديا » ورأسمالها خمسون ألف ليرة .

— الشركة اللبنانية الحديثة للملبوسات ورأسمالها مئتا ألف ليرة .

— شركة « انترناشيونال براندس » ورأسمالها خمسمائة ألف ليرة .

— الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ورأسمالها خمسمائة ألف ليرة .

— شركة مخازن « اي . ب . رقم ٨ » ورأسمالها اربعون ألف ليرة لبنانية .

٦ — ال صباغ :

وهؤلاء هم شركاء انطوان جزار في شركات عديدة ويملكون الشركات التالية :

— انخطوط البحرية للشرق الاوسط — محلات لويس صباغ ، شركة نقل الفحم الحجري البحرية ، شركاء

أوفرسيز للملاحة البحرية ، شركة لابرد فيدانس للملاحة البحرية ، شركة تأمين تورينو المغفلة .

٧ — ال صحنوي :

وهؤلاء على علاقة وثيقة مع الكتائب ، وفي طبيعتهم الاحتكاري انطوان صحنوي الذي كان مرشحا للانتخابات في لوائح الحزب التي قام بتمويلها . وهو يملك مع شركائه الشركات التالية :

— البنك البلجيكي اللبناني ، الشركة الوطنية للانابيب ، مئات الاسهم في شركة الترابه اللبنانية وشركة انترنيت

شركائه

— البنك البلجيكي اللبناني ، الشركة الوطنية للانابيب ، مئات الاسهم في شركة الترابه اللبنانية وشركة انترنيت

شركائه

— نجيب صالحه والصمدي :

شركاء عبده صعب وال داغر في سيتي سنتر ومواقف السيارات .

ونجيب صالحه عدا املاكه العقارية الواسعة ودوره في بنك انترا

والشركات المتفرعة عنه يملك وشركاؤه الشركات التالية :

— شركة « ليكو » .

ولهذا يقصدها المترفون من أهل البترول ، ويقضون فيها ليالي حمراء ينفقون فيها الأموال التي اغتصبوها عندما سيطروا على مقاليد امتهم فمنعوها عن الفقراء والكادحين من هذه الأمة الإسلامية . وبينما تزدهر مصايف النصارى وتنبعث ، نجد المصايف الإسلامية خاوية على عروشها من المصطفين ، مهلهة من قبل الدولة ليس فيها طرق ولا عناية ، غير متوفر فيها الأمن ، فمن يذهب اليها إنما يجازف بحياته ، ويقدم على مغامرة غير مضمونة عواقبها .

أما عن امتلاك ساحل البحر ، وتجهيز ميناء احتياطي فهذا ميناء جونييه الذي يمتلكه الكتائبون ، وينقل الأسلحة وغيرها ليل ونهار ، وعجز رئيس الوزراء نفسه أن يصادر شحنة أسلحة منقولة لهذا الميناء .

٢ - خلال هذا التخطيط الاقتصادي ، ركز الصليبيون على المضاربات والأعمال العقارية ، وأهم الشركات العقارية في لبنان تابعة لهم : كشركة لبنان العقارية - وشركة أوروبا العقارية ، وجوزف شادر ، وأنطوان جزار ، وهذا التركيز على العقارات جعلهم يخرجون من بقعة ضئيلة في الجبل ، وينتشرون في مختلف المناطق اللبنانية ، وسيطروا على أغلب الساحل اللبناني ، ونظموا خطة التسلل الى قرى ومناطق رئيسية فصاروا الاكثية فيها وطردوا المسلمين منها .

٣ - التخطيط الاقتصادي دفعهم الى السيطرة على المؤسسات الرسمية التي تساعد على توجيه الاقتصاد في البلاد .

فمثلا هم الذين يسيطرون على اللجنة البرلمانية المالية ورئيسها جوزيف شادر ، ومعروف أهمية هذه اللجنة في توجيه اقتصاد البلاد ، وهم الذين يسيطرون على مجلس بلدية

- الشركة اللبنانية للأسمنت .
- الشركة الشرقية للدعاية .
- شركة بيلوس .
- شركة الفنادق الكبرى في لبنان .
- فندق فينيسيا .
- ٩ - كتانة (الفرد وهنري) :
- شركاء امدون رزق في شركة مستودعات التبريد في بكفيا . ويملكون الشركات التالية :
- شركة « كوماتسو أوفر سيز كومباني » .
- الشركة اللبنانية للمكائن والتجهيزات .
- شركة الملاحة البحرية اللبنانية .
- شركة الفنادق السياحية في لبنان .
- شركة « جل الديب للتنمية » .
- شركة كبريت الشرق .
- شركة كهرباء البارد .
- بنك بيروت يونيفرسال .
- شركة الانتاج اللبناني .
- شركة الانتاج اللبناني .
- شركة نقل الطاقة الكهربائية .
- شركة الدلمية .
- شركة التوزيع الشرقية .
- محلات فرنسيس والفرد كتانة .
- الشركة العقارية للفرز والبناء .
- هذه نماذج تدل على سيطرة نصارى لبنان على الاقتصاد ، ولم نتعرض الا لاسماء قليلة ، لم نتكلم عما يملكه سليمان فرنجية ، ولا عن كميل شمعون وان اضراب العمال في صيدا ومقتل معروف سعد كان بسبب شركة للاسماك من جملة شركات كثيرة يملكها .
- وهذا المثال يدلنا على حقائق كثيرة منها :

- دقة تنفيذهم للموصايا العشر التي وجهها الفرنسيون لهم عند مغادرة لبنان ، وطالبوهم بالسيطرة على المصايف .

فمصايف النصارى جنة من الجنان وعناية الدولة بها فاقت كل حد ،

بيروت ، وهم الذين يسيطرون كذلك على وزارة المالية ، وزارة الأشغال العامة .

٤ - الاعتماد على الرسم - اميل الاجنبية :

الشركات الاجنبية العالمية في لبنان جاءت بمساعدة النصارى ، فمحاو هذه الشركات وممثلوها ومجالس ادارتها من النصارى . ومما يدل على عظيم صلتهم وتعاونهم مع هذه الشركات أنها صفت اعمالها قبل بدء الحرب الاخيرة بأقل من غا محتى لا تتعرض لاذى .

وحزب الكتائب تبنى المشروع الذي قدمته السفارة الاميركية ، والذي يقضي بأن تؤمن الدول اللبنانية تحويل الارباح التي تجنيها من الرساميل الاجنبية في لبنان . فشركة انترا اميركية وامين الجميل يملك ٥٠٠ سهم فيها ، وعضو في مجلس ادارتها ، وشركة انفستور أوفر سبتر الاميركية يشرف عليها أنطوان جزار ، وشركة املفكو الاميركية عضو مجلس ادارتها الكتائبي سمير اسحاق .

٥ - اعتمادهم على احتكارات بعض الشركات والاعمال المهمة :

مثلا لو أراد مسلم أن يؤسس شركة للخدمات البحرية . يبدأ عمله فيجد كل من حوله نصارى متضامنون ويبدأون المضاربة فيعرضون اسعارا مغرية لا تناسب المسلم صاحب الشركة بحال من الاحوال ، وازاء هذه الحرب نجده يصفى حساباته بخسارة باهظة ويرفع علمهم الاستسلام ، ثم بعد خروجه من المعركة تعود الشركات الصليبية لفرض الاسعار التي تريدها .

هذه السياسة الاقتصادية جعلتهم يمتلكون اهم الشركات ، ويسيطرون على الاستيراد والتصدير ، ومدنهم وقراهم قلاع شاهقة بينما المسلمون تحولوا الى عمال فقراء كادحين ، وخدم مستضعفين ، مضطرون الى الخضوع لهم وعدم الخروج على ارادتهم .

بقي سؤال :

هل هذا التخطيط الاقتصادي غاية بسعون اليها أم وسيلة يحققون من ورائها ما يتطلعون اليه فهذا الذي سنتعرض له في بحث مقبل ان شاء الله .

أيها التلفزيون .. المخجل !!

بقلم / احمد الفضالة

طفل اعتاد الجلوس امام الرجل الالي في اليوم الثاني عندما استيقظ .. حطم رجله بالجدار فصرخ في امه .. لماذا يحطم الرجل الالي الجدران ولا يستطيع .. قالوا له انه كذب في كذب صدق بادىء الامر .. ثم نسي بعد قليل وقفز ثانية وصرخ « أنا الرجل الالي » وضرب الجدار ثانية برجله الاخرى .. فسقط بعد ان اصيب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى !

آخر .. استخدم طريقة « كن فو » في تسلق سور « البلكونة » من الدور الثالث في العمارة والده مستاء جدا مما يحدث لابنه فالطفل يحتاج الى مراقبة مضاعفة . غيره .. يضرب اخته على طريقة « كن فو » ايضا .. فيحطم وجهها !

لا تجلس الى جمع من الناس الا ويحدثك عن سيئات « الرجل الالي » وما جره على بيوتهم من خراب ودمار ولا يدعون بالخير لجالبه الى تلفزيون الكويت !

أيها التلفزيون .. كنا نود أن تكون اكبر من أن تنزل الى مستوى الاتلاف .. وكنا نظنك جهازا يسعى الى الخير .. فما وجدنا فيك خيرا .. وانت تعرف أن من يشاهدك ليس هم سكان الكويت ولكنك تخطيت الحدود الى اناس اخرين !

انزع هذا الوجه الذي ترتديه .. فلن يصلح مجتمع « الرجل الالي » و « كن فو » لمجتمع الخير والفضيلة السامية والفكرة الواضحة والروح النبيل !

اهجر فسادك فان بقاءك عليه سيجعلك مبعوضا مكروها محاربا مذموما .. والذي ينشر نفسه للناس يجب أن يكون نظيفا .. لان طبع النظافة مكنون في نفوس الناس ! كتبت هذه الكلمة .. وأملتي أن تخفض بعدها الصور القاتمة من تلفزيوننا .. والى الذين يرسمون مخططه أقول .. قليلا من الوعي يا سادة .. فما عادت النفوس الغيارى تحتل زيادة على ما قدمتم .. هل تجد هذه الكلمة عقلا واعيا .. ونفسا صادقة .. تثور بها الغيرة الصادقة . واخيرا .. هل يخجل تلفزيون الكويت .. وهل أقولها يوما .. أيها التلفزيون النبيل !

هل يخجل تلفزيون الكويت ؟! ان الحر اذا استثيرت غيرته تحركت نفسه الغيرة ورمحت بكل اخلال واستنهضت العزائم انتصارا للحق والخير والفضيلة ..

وتلفزيون الكويت السند الاعلامي الاكبر لتحلل الصحافة ومهاراتها الاذاعة لا يريد أن يخضع لحكم العقل ولا يريد أن يفتح عينيه على الضياء !

ان تماديه في الفئ لا يعني هذا سكوت الاقلام الغيرة ملأ ما تكتب وعجزا لاستنفاد ما يمكن أن يقال .. بالعكس .. فالامر يدعو الى المزيد من كشف السقطات وتتبع الاخطاء وتقديمها للذين تهمهم امور دينهم ويشمئزون من اقدماء التلفزيون وغيره من الاجهزة الاعلامية على تقديم الفشاء للناس .. ومحاولة النيل من نفوس ابنائهم .

ان التلفزيون لا تحكمه ادارة حريصة على قيم الاسلام وتكوين الاجيال تكوينا سليما ولذلك فانطلاقة ترفض أن تنزل عند نظر الاسلام فيما يعرض ، او ما يقدمه للناس حتى مع كثير من المشاهدين لبرامجه فاثروا الابتعاد عنه .. ولكن الابناء — ويا ويح الابناء — يعثرونه مسلة في البيت .. ولكن الاطفال تعجزهم طاقاتهم للحظات فيتسقطون برامج التلفزيون .. وشد انتباههم بعض ما فيه من خدع فينصرفون اليه .. لا نظرا ولكن تطبيقا لما يقوم به أبطال مسلسلاته !

لا يحفظون دروسهم او جدول دراستهم طول عامهم بقدر ما يحفظون برامج التلفزيون ومواعيد عرضها ويحرصون على السهر على حساب واجباتهم المدرسية وبالتالي فانهم يجدون العقاب في اليوم الثاني عندما يقف الطالب امام استاذاه متحرجا من عدم اداء واجبه لانه كان يمضي سهرة مع « كن فو » او كان يحطم اثاث منزل والده مع صاحبه البط — « الرجل الالي » .

وما يحدث كل يوم يدعو الانسان الى النظر في هذه الامور التي استشرت وامتدت اعناقها لتطاول كل منزل تقيم فيه أسرة هادئة لتتحول الى نموذج اخر .. بعد هدونها !

تقرير مفصل عن الاوضاع في جنوب تايلاند

الحكومة البوذية.. تواصل اضطهادها للمسلمين

وقد قام مراسل اخر بقضاء بضعة أسابيع متنقلا في الولايات الثلاث ، وتحدث الى قادة المجموعات من استسلم منهم ومن لم يستسلم ، وتحدث الى سكان القرى وموظفي الحكومة . وفي كل الحالات كان العداء - مستحكما بين المسلمين من سكان القرى الذين يتحدثون اللغة الملاوية والبوذيين الذين يتحدثون اللغة التايلاندية ويتكون منهم رجال الحكم . ان الفجوة بين الفريقين يستند الى الفوارق الدينية والاجتماعية ، ولو لم تتخذ الحكومة خطوات لانهاء المظالم فان الموقف سيزداد سوءا ، وفيما يلي نص التقرير :

ان الذكريات المريرة عن وحشية رجال الامن تؤجج القلق لدى سكان القرى ، صرح بابا ادريس أحد قادة جبهة التحرير الوطنية الفطانية وكان يتكلم بصوت ينم عن تصميم وانفعال قائلا : طالما أن البوليس مستمر في مضايقاته للمسلمين في المنطقة وطالما أن موظفي الحكومة مستمرين في استغلالنا فسنستمر في القتال لتحقيق اهدافنا من أجل اقامة دولة مستقلة تحكم حكما ذاتيا ، واذا تفاطلت حكومة تايلاند مطلبنا واصرت في الضغط علينا بالقوة فسنزداد تصميمنا وسيرى أن المناطق الثلاث في الجنوب (فطاني - يالا - نارتيوات) ستشتعل نارا « نحن شعب الفطاني المسلم لدينا الثقة في الله أولا ولنا آمال عريضة ، فنحن من خلال نضالنا وكفاحنا سنتمكن بعون الله من تحقيق ما نقاتل من أجله » .

هكذا توالى تصريحات بابا ادريس البانغ من العمر ثلاثة وخمسين سنة واحدا مواطناً فطاني من جبهة سايبور ، ان انطباعات بابا ادريس المريرة عن طريقة تنفيذ رجال - الامن للقانون في المناطق الثلاث في الجنوب ذات الاغلبية المسلمة وتصميمه القوى على القتال من أجل قضية

فيما يلي نص التقرير عن الحالة في جنوب تايلاند (فطاني) كما نشرته جريدة بانكوك فوسرة الصادرة في عاصمة تايلاند في عددها الصادر في ٢٦ - ١٠ - ١٩٧٥ م مترجما الى اللغة العربية ترجمة حرفية . ومن الجدير بالملاحظة أن الجريدة المذكورة من الجرائد القليلة التي يمكن أن نعتبرها موضوعية في عرضها لموضوع أو قضية فطاني ، وتقوم بين الحين والحين بنشر تحقيقات صحفية جيدة ، وبالنسبة لقضية فطاني فانها من الجرائد التي تنشر أخبار المجاهدين بصيغة مقبولة الى حد ما يقول التحقيق ؟

لقد أعلن منذ فترة يسيرة أنه من الآن فصاعداً ستتولى قوات الحكومة التايلاندية القضاء على الارهابيين «!!» وسوف لاترك أية فرصة لهم لتنظيم أنفسهم من جديد وبهذا تدخل منطقة المتاعب في الجنوب عهدا جديدا .

وبدا قائد الجيش الرابع في المنطقة تجميع قواته من أجل هجوم شامل على المناطق الجنوبية الثلاث ، وبذلك أنهت الحكومة سياسة تشجيع رجال العصابات على الاستسلام وبدأت في تنفيذ سياسة القمع المجربة دائما ، ولكن هل تنجح هذه السياسة والى أي مدى ؟ ربما نستطيع الحكم سلفا من خلال التجارب الماضية حيث كانت تعطى سلطات استثنائية لضباط فاسدين .

ما هي الصورة الحقيقية في الجنوب حيث تبلغ نسبة المسلمين ٨٠٪ ، لماذا تشكل المجموعات المنظمة مشكلة دائمة ؟ ولماذا يلجأ أهل القرى الى الغابات ؟ ما مدى تهديد الحركة الانفصالية التي بدأت منذ ثمانية وعشرين سنة للحكومة القائمة ؟ لقد التقى مراسل بانكوك فوسرة بقائد الحركة فاييه - بابا ادريس - وتحدث الى مسؤولين في المنفى عبر حدود ماليزيا .





أما الآن - ربما بسبب كبر سنه (٦٥) وربما لما هو واضح من كفاحه غير المثر - فإنه لم يعد ينظر إليه كشخص نشط رغم أنه في الحقيقة ما يزال مستشارا مقربا لحركة جبهة التحرير الوطنية الفطانية ، وقد عبر عن تعاطفه الكامل مع جهاد حركة التحرير لنيل الاستقلال أثناء مقابلة تمت منذ اسبوعين في منزله المريح نسبيا على ضواحي فاسير فوتيه على مسافة قصيرة من كوتا بارو عاصمة ولاية كلنتن . ولقد أكد بأنه صديق حميم لبابا - ادريس قائد جبهة التحرير الوطنية الفطانية الا انه أكد بأنه لم يشغل أي منصب أو وضع في الجبهة وهو أمر مفهوم حيث لا يفترض فيه كسياسي في المنفى أن يتعرض - دبلوماسيا للتأييد الصريح لجبهة التحرير ، وقد أوضح أحد المسؤولين الكبار في قنصلية تايلاند في كلنتن بأن تنكو يالا ينادي بولاية فطاني المستقلة لانه كحاكم سابق تقليدي يأمل العودة الى سابق مركزه وتردد الاتهام نفسه بين عديد من المسؤولين في بانكوك ولكن تنكو يالا ما يزال يستحث دائما الحكومة التايلاندية أن تمنح الاستقلال التام - للولايات الثلاث لان أغلبية الشعب بهناك لهم ذاتية مستقلة في عاداتهم ودينهم وتقاليدهم وهم يختلفون تماما عن باقي تايلاند ، يواصل حديثه قائلا أن تايلاند تشمل مجموعات عرقية (جنسية) ثلاثة - تايلاند ، لاوس ، ملايو - وكل من هذه المجموعات الثلاث ينبغي أن تمنح حقوقا متساوية في الإدارة المستقلة وينبغي الإشارة أن مجموعة لاوس العرقية انها يقصد بها الشعب الذي يشغل الاربعة عشر مقاطعة ، وأضاف قائلا انه يمكن لولاية فطاني المقترحة في البداية أن تستعين بخدمات الاداريين والخبراء الممتازين من بانكوك ويستمر ذلك لفترة حتى يخرج من الابداء المحليين من يتدربون على ذلك فتسند اليهم الادارة المحلية ليتولوها بأنفسهم وأضاف قائلا بأن الاقلية البوذية البالغة حوالي ٢٠ بالمائة في الولايات الجنوبية الثلاث سوف يمثلون بالتساوي في الادارة كما هو معمول في ماليزيا بالنسبة للصينيين والهنود . وأكد تنكويالا انه رغم الحرية التي تمنح بمقتضى الحكم الذاتي لفطاني فستظل ولاية فطاني تحت سيادة تايلاند ، ومن هنا يبدو أن هناك درجات متفاوتة وذات مغزى بين تنكويالا وزعيم الانفصاليين وقائدهم بابا ادريس ، فبينما يقتنع تنكويالا بولاية لها استقلالها الذاتي أو العودة

حركة جبهة التحرير الوطنية الفطانية تعكس المشاعر السائدة للمسلمين بالاستقلاليين المسلمين . ان اتهاماتهم للبوليس التايلاندي بالمضايقات والاستغلال ضد الجنوبيين وكذلك اتهاماتهم لموظفي الحكومة يبدو وكأن لها ما يبررها . أما عن أهدافهم وهي اقامة دولة مستقلة فشيء بعيد المنال .

أولا دعنا ننظر الى جذور واعماق الامال التي تراود حركة التحرير التي تعمل في الساحة منذ ثمانية وعشرين عاما أن سجلات عائلة أيونيا تشير بأن فطاني والتي كانت تنظم ما يعرف الآن بفطاني وياا وناراتيوات ونصف سنقورا أو ستول كانت ولاية ذات سيادة تحت تحكم ملك سيام حينذاك . شأنها شأن ولايات أخرى ذات سيادة والتي تشكل الآن جزءا من ماليزيا . لقد كان الحكام التقليديون لولايات فطاني حينذاك يتقدمون بالهدايا والاشياء القيمة الأخرى لحكومة سيام المركزية بصفة منتظمة كل عام وكان من بين هذه الهدايا الاساسية التقدم بزهرة من الذهب والفضة لترمز بأن ولايتهم ما تزال مخصصة للنظام المركزي ، ولم يحدث أي سوء تفاهم أو عدم رضا ألا في أواخر حكم الملك شولا لونجورون ، وبدأ سوء التفاهم ينمو ويزداد بين حكام فطاني . ومن ثم توقفت الهدايا التقليدية فجأة حيث بدأ حكام فطاني يتامرون للانفصال عن سيام .

ونحن نرى حقيقة أن حكام فطاني - سلاطين - يحملون أسماء ماليزية (اسلامية) وقد خلفهم ابنائهم الا في حالات استثنائية قليلة وظل هذا الوضع حتى أرسلت الحكومة المركزية مبعوثين لحكم الولاية .

ان الشخص الوحيد على قيد الحياة من بين حكام (سلاطين) فطاني السابقين هو تنكويالا ناصر . الذي يعيش الآن كلاجئ سياسي في ولاية كلنتن بماليزيا وقد أمضى في المنفى حوالي ثلاثين عاما ، وكان يشغل منصب عضو برلماني لدورتين عن منطقة (مقاطعة) ناراتيوات تحت اسم التايلاندي عبد الناصر بوري ولكنه رحل الى - كلنتن حيث منح حق اللجوء السياسي بعد محاولات غير ناجحة لحشد التأييد وارساله لولاية فطاني المستقلة .

مستشار حميم:

ويلاحظ المراقبون عن كثب أن تنكويالا في الماضي أحد القادة المحاربين من أجل انفصال الولايات الجنوبية الثلاث من تايلاند

تقرير مفصل عن الاضطهاد في جنوب تايلند

الى الايام السالفة حينما كانت فطاني ولاية ذات سيادة نجد أن اعتقاد بابا ادريس هو القتال من أجل دولة جديدة مستقلة تماما وذات سيادة ، تتكون من الولايات الجنوبية الثلاث .

والآن يتضح لنا أن من يسمون بمقاتلي التحرير لهم خلفيات متنوعة ، أن معظم القادة في القمة من جبهة التحرير الفطانية كانوا مسلمين عاديين من سكان القرى الموزعين عبر الجنوب ولا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان هؤلاء فعلا هم الذين وقع عليهم الاضطهاد من الضباط المنفذين لنقائون ، وهم بالفعل الذين ارغموا على الهرب الى الغابات والاحراش وهم الذين رفعوا السلاح من أجل ادارة محلية ويقول بابا ادريس بأنه بدأ انشاء جبهة التحرير سنة ١٩٤٧ حينما هرب الى الغابات في أعقاب حرق قرية - بلوكار سامك - الشهيرة في منطقة باجوء من نار تياوات في نفس العام على يد سلطات البوليس وقد اضطرت سبعون أسرة الى مغادرة مساكنهم والهرب منها بعد أن أعلن البوليس اعتبار القرية مأوى لقطاع الطرق (ثم احرق القرية عن آخرها تماما كمجزرة دير ياسين على يد اليهود الصهاينة)

ومن الاتهامات الرئيسية الموجهة ضد الشرطة تهمة اغراق الزعيم المسلم العالم الفقيه الحاج سولوغ ، ورغم هذه الاتهامات لم تثبت الا أن المسلمين في الجنوب يؤمنون بصحتها ويضيفون أن قائد الشرطة هو الذي دبر مقتل العالم الديني المذكور . وذلك بوضعه في حقيبة واغراقها في بحيرة سوغكالا ومن الذكريات المريرة الاخرى عن ادارة الرئيس المارشال فورفيلولسوران مشاريعه من أجل تنفيذ برنامج تسييم (جعل المواطنين يعيشون عيشة سيامية خالصة) والتي جاء في احداها ارغام المسلمين على تربية الخنازير ولبس البرنيطة (النقبة) ان القائد بابا ادريس يذكر بمرارة قائلاً أن المسلمين يمنعهم دينهم من اكل لحم الخنزير وتربية مثل هذه الحيوانات وكانت هذه الضغوط انتهاكا متعمدا للضمير والدين .

ويتهم العديد من قادة جبهة التحرير الادارة الحكومية في الجنوب بأنها لا في الماضي ولا في الحاضر كانت تحاول تحسين أوضاع الشعب . . وتتفاوت الاتهامات ما بين المعاملة غير العادلة الى القمع الفوري ضد القرويين الابرياء .

أعمال بربرية :

وقد تحدث بابا ادريس اثناء مقابله التي تمت في إحدى المعسكرات في الغابات على الحدود من نارتيوات وفطاني معددا هو ومن معه من ضباط جبهة التحرير الوطنية الفطانية الفظائع الوحشية المنسوبة الى الحكومة فذكروا منها اعتقال مدرس ديني مسلم تؤكورو دوكو من قريته من منطقة باجوء من نارتيوات واحتجازه فيها بعد في مركز الشرطة - باجوء - لمدة ثلاثة ايام ثم في اثنائها ادعاء حدوث تسمم له ثم موته وقد وقع هذا الحادث سنة ١٩٤٨م اعتقال عشره من سكان القرى المسلمين في منطقة باجوء سنة ١٩٤٨م حيث تم ذبحهم فيما بعد ودفنوا سويا ولا يزال مكان دفنهم يرى مغطى بأشجار البامبو - الخيزران - . اعتقال ومقتل عدد من القرويين من قرية لالوء في فطاني . اعتقال قروي من قرية رمان وقتله منذ أربع سنوات وقد عرف بأنه الحاج حسن وقد أخذ بعده ابنه ولم يعد حتى الآن - واختفت أخباره . اطلاق الرصاص على أحد اعضاء لجنة انقرية من المسلمين واسمه الحاج أحمد سورلار من قرية ماذوء في منطقة باجوء من نارتيوات منذ ثلاث سنوات وقد لفق البوليس قصة مقتله ذكروا فيها بأنهم وجدوه فاقد الوعي بين الحياة والموت وأرسلوه الى المستشفى في نارتيوات حيث لفظ أنفاسه الاخيرة - ولكن جبهة التحرير تقول بأنه أطلق عليه الرصاص من قبل البوليس ثم القى به في المستشفى لتأكيد رواية البوليس .

انه من الواضح أن بابا ادريس وأتباعه يحملون كراهية متصلة ضد الضباط المنوط بهم المحافظة على القانون في الجنوب وهم بذلك يدعمون وجهة نظرهم في اقامة دولة مستقلة تماما عن تايلاند .

ان هذا المشاعر الاليمة نحو ضباط الشرطة في الجنوب لها في الواقع ما يبررها ولكن المبادئ السياسية الهادفة في اقامة دولة مستقلة في فطاني تبدو حلما بعيد المنال .

انتقادات كثيرة

يوجه الكثير من النقد ضد أعمال القمع التي تتخذها الحكومة في الجنوب وتفيد التقارير بأن البوليس مسئول عن عدد من الجرائم الاختطافية بتوجيه العصابات التي تخضع لهم لكي يقوموا بمزيد من أعمال الخطف بحيث يبدو الموقف أكثر خطورة واذا





يعيشون حياة عادية على الأرض الماليزية تماما كما يفعل أي ماليزي ، يعينهم على ذلك أن مظهرهم ودينهم وعاداتهم ولهجتهم هي بالضبط مثل الماليزيين ومن المفهوم أن معظمهم يحمل أوراق ثبوتية ماليزية وباختصار فانهم قد اختلطوا بالماليزيين حتى أصبح لهم نفس الطابع ورغم أن تنكو يالا قد أنكر صراحة أية ارتباطات مع الجبهة إلا أنه من المفهوم أنه على صلة وثيقة بقيادة الانفصاليين ويعتبر مستشارا غير رسمي للجبهة .

وسواء كانت حكومة ماليزيا متمهدة ايواء رجال جبهة التحرير على أرضها أو غير متمهدة فإن وجود هؤلاء الاستقلاليين يشكل صداعا دائما للسلطات التايلاندية وسيقف حائلا دون نجاح أي خطوات تتخذ ضد الاستقلاليين .

ويدعى قائد جبهة التحرير بأنه أصبح للجبهة أكثر من عشرة الاف عضو مسلح ومؤيدين بعد ثمان وعشرين سنة من تواجد الجبهة . ويقصد بمؤيد الجبهة أولئك القرويون الساخظون على نظام الحكم ويرون إقامة دولة حرة مستقلة بينهم المحاربون هم الذين يختبئون في الأدغال . وينظر المسلمون بعدم الارتياح الى فرض القانون بالقمع وقد أصبحت كراهيتهم للضباط متأصلة وهناك حد تاصل من العداء للكبوت تولد عبر السنين لدى سكان القرى ضد موظفي الحكومة بسبب الحوادث العديدة للقمع البوليسي للقرويين المحليين وينبغي أن تكون مبادرة الحكومة اذا ارادت انهاء موجة المتاعب هذه ادخال تحسينات على نوعية موظفيها عن طريق حركة التنقلات الواسعة وجلب الاكفاء والامناء للمناطق الجنوبية ، واذا استمرت الحكومة في سياستها بالسماح لرجال البوليس الفاسدين وغير الاكفاء في مواصلة أعمالها فانها بذلك تخاطر وتساعد على مزيد من لجوء القرويين الابرياء الى الغابات وبالتالي اعطاء مزيد من القوة للحركة الانفصالية وحل اخر محتمل هو تعيين المقيمين المسلمين في وظائف الحكومة المختلفة ورغم أن الحكومة المركزية في بنكوك قد أكدت على أهمية هذا المطلب فانه لم يتبع بعد على نطاق واسع . وقد اعترف بابا ادريس بأنه ليس في نيته القيام بعصيان مسلح كبير لقلب الحكومة في الجنوب ولكنه أقسم أن يستمر في حركته باعلان حرب العصابات حتى تحقق هذا الهدف .

كانت الجهات الرسمية لم تقر بأي من هذه الاتهامات فان هناك شيئا محققا وهو أن الحكومة قد ابغت بان رجال الامن التابعين لها بخيوط اللعبة في موجة المتاعب السائدة وتنتشر شائعات في المناطق الجنوبية الثلاث بان بونيس يالا كان وراء اختطاف مدرسة في بنغ ستار شهر سبتمبر الماضي . لقد اختطفت الانسة مريم كرهينة بواسطة ثلاثة من رجال العصابات ، كما ادعوا وأفرج عنها بعد ثلاثة ايام بعد أن حاصرت وحده من الشرطة مخبا العصابة وقد تم الافراج عن المدرسة بشرط أن يظل رجال العصابة احرارا . هذه القصة يشك في صحتها ولكن ليس هناك دليل على أن للبوليس فيها يد يأتي في قمة الاتهامات المتبادلة بين رجال الشرطة ورجال العصابات أن الاوضاع المتردية في الجنوب باعتبارها بيئة لا تزهو الا الجرائم مثل الاختطاف والارهاب . ظهور العصابات :

لقد اعترف القائد الجديد للبوليس الجنرال سيبيسوك ماهينلورينثا بأن العصابات قد ظهرت في مناطق مختلفة من القطر وليس في الجنوب فقط . ولكن يبدو أن مشاكل الجنوب أكثر تعقيدا من مشاكل الجهات الاخرى ، وسبب التعقيد أساسا يكمن في الدوافع السياسية وراء الاستقلاليين .

ويصرح الكثيرون من رجال البوليس بأن أحد الاسباب الرئيسية الكامنة وراء عدم استمرار الجهود ضد الاستقلاليين يكمن في مساعدة الماليزيين لهذه الحركة حيث تهرب هذه المجموعات عند مهاجمتها الى ماليزيا عبر الحدود واتهامات الشرطة هذه ربما تكون صادقة الى حد ما .

والسؤال الحساس الان : هل تمد ماليزيا جبهة التحرير الوطنية الفطانية حقيقة ؟ م أنها فقط تغمض عينها عن تواجد رجال لجبهة المؤقت على أرضها .

ولكن بابا ادريس يقول بأن الجبهة لا تلقى أية مساعدة من أية بلد أجنبي وحينما سأل عن شحنات الأسلحة الحديثة وكيفية وصولها لا يزيد قوله عن — قد اشتريتها من طريق عملية معقدة دون ذكر التفاصيل ربما — لا يكون هناك تمويل مباشر و امدادات أسلحة من ماليزيا ولكن انطباعي هو أن لقادة الاستقلاليين مخابئين في ولاية كلنتن بماليزيا حيث يعيش تنكو في لنفى السياسي . ولا بد أن الانفصاليين

طه

عماد الدين فمن تركها فقد كفر

بقلم

صالح الوهيبي

ارسل الله الرسل مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب والميزان وكل رسول يبعث الى قومه خاصة ونبينا وزعيمنا وقائدنا وموجهنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة ولا حجة لمن سمع بالاسلام ولم يؤمن به ارسله الله الى البشرية جمعاء بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ارسله الله بدين السماحة واليسر ارسله الله بدينه الذي ارتضاه لنا وشرعه علينا الدين الذي حوى علاج مشاكل الانسانية الذي ابان لنا فيه الطريق المستقيم من المعوج وطريق النور والفلاح والصلاح فأخرجنا الله به من ظلمات الجهل والظلم والسلب والنهب الى طريق العلم والنور والامن والاطمئنان .

ابان الله به سبل الخير والصلاح والتوفيق والنجاح ، ومتى تأمل العبد امور دينه وحاسب نفسه ادرك العجب العجيب في هذا الدين الذي فيه علاج لمشاكل الانسانية ومن مزاياه المحافظة على الاخاء والسماحة والوفاء ويكفل المحبة والوثام وهو دين اليسر والطهارة الظاهرية والباطنية دين الاجتماع والائتلاف دين الحكمة والدعوة والعدل والاحسان .

ومن مزاياه التي لا تحصى ولا تعد الصلاة فهي عمود الدين وركنه الثابت القائم وهي اول مظاهر التدين ، راقوى وسائل الاتصال بين العبد وربّه ، فبان وقوف العبد بين يدي مولاه خائفا متذلا متجردا من كل معاني الحول والقوة ، يدعوه ويناجيه ، ويستعينه ويستغني عنه موقنا انه وحده مصدر النعم وواهب القوى مالك الامر في الدنيا والاخرة . ان وقوفه هذا على هذه الحال من الضراعة والخشوع ومن التجرد والشعور بالضعف ومن التذلل والابتهاال في طلب المعونة هو لب الدين وحقيقته وهو سر العبودية وجوهرها . ومن اجل هذا كانت الصلاة عماد الدين وكانت المحافظة عليها واجبة في السفر والاقامة ، وفي الامن والخوف وفي الصحة والمرض وكان تكرارها خمسين مرات في اليوم والليلة تدعيا لهذه الصلاة . نعم فان الانسان معرض في حياته لكثير من الصعاب وكثيرا ما تحول قوى الشر بينه وبين ما يبتغيه من الخير ، وكثيرا ما تضطره ضرورات العيش الى أن يحيد عن الطريق السوي ، وكثيرا ما تخدعه مغريات الحياة الدنيا فيستجيب لها ، ويستمرى لذائذها ، والانسان بطبعه ضعيف ، لا يستطيع وحده ان يقاوم عناصر

الشر وهي كثيرة جذابة فاذا لجأ الى ربه ووقف بين يديه منضرعا يستمد منه الحول والقوة ، وجد منه العون والحماية وتضاعلت امامه القوى مهما عظمت وانهمزت له عناصر الشر مهما كثرت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد به امر فزع الى الصلاة قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة (وفي الصلاة تزكية للنفس وتطهير مستمر ، لانها اتصال دائم بالله عز وجل ، ومتى كان العبد دائم الصلاة بربه ، فقد اصبح اكثر خشية له من سواه واكثر حرصا على طاعته ، واشد بعدا عن مخالفته ، فاذا ما خدعه الشيطان فاقدم على ارتكاب اثم ، تذكر انه بعد ساعة أو ساعتين سيقف بين يدي ربه ، الذي يعلم السر واخفى ، فيستحي أن يقف بين يديه وهو اثم فيسارع الى الاستغفار والتوبة ، فلا تحضره الصلاة الا وقد رجع الى الله تائبا منيبا « ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون » ولعل هذا هو معنى قوله تعالى (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر هذا لاصحابه بقوله (ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم ، يفتسل منه كل يوم خمس مرات . هل يبقى من درنه شيء قالوا : لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا) والصلاة لقاء محبة وانس بين العبد وربّه يفرح به المؤمن الصادق كما يفرح الحبيب بلقاء الحبيب ، وتهيم اشواقه اليه فلا يزال يسعى له ويستزيد منه . ولن يدرك هذه الحقيقة الا من غير الايمان الصادق جوانب نفسه ، حتى صفت روحه ورقّت حواشيه وشف وجدانه ، فانكشف له صورة من جلال الله وكماله ، فأمثلا بحبه قلبه ولعل هذا هو تفسير قول الرسول صلى الله عليه وسلم (جعلت قرة عيني في الصلاة) فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا انتظر الصلاة هامت اليها اشواقه ، فيقول (ارحنا بالصلاة يا بلال) لما كان يجده في الصلاة من الانس والانتعاش الروحي بلقاء ربه . ان الصلاة اقوى صلة بين العبد وربّه فاذا احس العبد هذه الصلة فقد وضع يده على كنز من القوة لا ينفذ وعلى معين من الانس لا ينضب وعلى مدد من الرحمة لا ينقطع ومن اجل هذا كانت الصلاة اول فرائض الدين ، واكثرها دورانا مع الليل والنهار وكان اول ما اتم به رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء المسجد لان

المسجد مكان الصلاة والصلاة عماد الدين (١) وقد جعل الله الصلاة هي الجسر الذي يعبر به الى النجاح والفوز والسعادة فسي الدارين قال الله عز وجل (قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون) والصلاة الصحيحة الخالية من الفسح والخيانية والنفاق تهذب النفس وتعلم الفرد المسلم اداب العبودية مع الله تعالى ، وهي تغرس في قلب صاحبها جلال الله وعظمته وهي تحلي صاحبها بمكارم الاخلاق وتعلم الفرد المسلم كيف يؤدي الامانة على اكمل وجه واثقاه وتبرز في نفس الفرد المؤمن الصدق والوفاء والامانة والحلم والقناعة والتواضع امام الله رب العالمين .

وهي تعلم صاحبها وتدرجه على انه دائما وابدا في حاجة الى الله الى عفوه ومغفرته التي وسعت كل شيء والصلاة الصحيحة تصقل النفس وتباعد عنها عن الحقد والكذب والغيبة والنميمة والخيانة والتكبر على ابناء جلدته من البشر فتحقق معناها كما اراد الباري جل وعلا في قوله (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) والصلاة هي البلسم الشافي لامراض القلوب الميتة وفساد النفوس النتنة وهي النور الساطع والبرهان القاطع على الوهية -الله- ووحدانيته وربوبيته في اسمائه وصفاته والصلاة تظهر عظمة المسلم امام الله جل وعلا وهي عمود الاسلام فاذا صلحت صلح العمل وان فسدت سد سائر العمل ، عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ان اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر .. الخ الحديث) وهي برض عين على كل مسلم بالغ عاقل من حفظها فقد حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواه اضيع .

وقد حرص ديننا الحنيف على تنشئة لشباب منذ الصغر وتدريبهم على الصلاة منذ سن الصغر (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ابناكم بالصلاة اسبع اضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع) لكن مع الشدائد يكاد القلب تقطع حسرة وندامة على حال المسلمين ليوم انهم مكان الاحتقار بين امم الطفيلان الكفر مكان السخرية والاستهزاء لماذا ؟ . الجواب قوله تعالى (ان تنصروا الله فصرحكم ويثبت اقدامكم) فبماذا نصرنا الله ن الله يطلب ان تؤتى رخصة ان الله يطلب لنا الاعتصام والتمسك بكتابه فهو الطيب ذي قدر تكوين امة في قديم الزمان قادر

الان ان يكون امة على نسق الماضي ففيه من العبر والعظات والقصاص ما يغنينا عن حضارة أوروبا ولا امريكا ففيه الخير والفلاح والصلاح في الدارين . والله لو رجعنا الى ديننا لرجعت الينا عزتنا وسدنا العالم كما ساد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام رهبان الليل فرسان النهار ولو رجعنا الى ديننا لخافنا الشرق والغرب ولسدنا في القمة في العالم اجمع اننا لن نتنصر ولن نسود العالم الا بالرجوع الى حظيرة الاسلام والاخذ من منابعه الصافية العذبة ان في قراننا ما يغنينا عن القوانين الوضعية الأوروبية الشرقية والغربية فلماذا جفينا ديننا وتركناه وهجرناه لانه يطلب منا ان نكون صفا واحدا في وجه عدونا ان ندافع عن عقيدتنا بكل ما نملك من المال والسلاح . لماذا لا نربي ابنائنا وفلذات اكبنا على حب كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويقتدوا بصحابته المصطفى الذين اثرى الباقي على الفاني اثرى عيشة في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر على العيش في صراع الطواغيت واولادهم والتصفيق لهم وجبههم كما يفعل شباننا في وقتنا الحاضر ، ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) وما احسن ما قاله امير الشعراء احمد شوقي عن الصلاة (لو لم تكن رأس العبادات لعدت من صالح العادات رياضة ابدان وطهارة ادران وتهذيب وجدان ، وشتى فضائل يشب عليها الجواني والولدان . اصحابها كما الصابرون والمثابرون ، وعلى الواجب هم القادرون عودتهم البكور وهو مفتاح الرزق وخير ما يعالج به العبد مناجاة الرازيق ، وافضل ما يرود به المخلوق التوجه الى الخالق ، انظر الى جلال الجمع وتأمل اثرها في المجتمع وكيف سادت العلية بالزمع ، مست الارض الحياة ، فالناس اكفاء واشباه الرعية والولاة مشرع في عينيه الله خر اجمع للمناظر فالصف الاول كالاخر لم يرفع المتصدر تصدره ولم يضع المتأخر تأخره وفي الختام اسأل الله ان يهدي شباب المسلمين ان يرجعوا الى مصدر عزهم ونصرهم وقوتهم وان يرحم الله موتانا وجميع المسلمين ويعز دينه ويطلع كلمته . رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ، والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

صالح الوهبي
الرياض

(١) صور من حياة الرسول ص ٢٥٨ - ٢٥٩

اليسار المغربي يقود معركة

الجيل المغربي الجديد يُلقن في المدارس الرسمية

« احتلت اوضاع روسيا الاقتصادية والاجتماعية ، وعجز نظامها القيصري المستبد عن حماية البلاد ، فهب الشعب وراء معارضة قوية منظمة ، يقوض العرش الامبراطوري ويبني على انقاضه سنة ١٩١٧ جمهورية الاتحاد السوفياتي »

ض ٣٠١ - في اطار جويل كبطاقة ورد ما يلي :

« ،، ظهرت البولشفية في سنة ١٩٠٣ على ارسخ قاعدة من نظرية الماركسية .. وان البولشفية التي نشأت على هذه القاعدة الصلدة قد امضت خمسة عشر عاما (١٩٠٣ - ١٩١٦) من التاريخ العالمي الذي لا يضارعه في غنى خبرته متيل في العالم ،، ونعني الخبرة الثورية والسرعة والتنوع في تبدل مختلف أشكال الحركة من علنية وغير علنية ، هادئة وعاصفة ، حركات خلايا وحركات جماهير ، حركات برلمانية وارهابية ،، نضال كان بحكم تأخر البلاد وشدة ظلم القيصر ، ينضج بسرعة خاصة . لينين

ض ٣٠٢ - سقوط القيصر وثورة اكتوبر (تفاصيل الثورة)

ض ٣٠٣ - أحد خطب لينين في اطار ورد كالعادة

ولقد ذاعت افكار ماركس وفلسفت الاشتراكية ذيوعا كبيرا في أوروبا اواخر القرن ١٩ فتأثرت بها معظم الحركات العمالية والتقابية في معظم الدول .. الخ ص ٣٧٨ - بعنوان كبير على مربع احمر ما يلي :

« يمتاز التطور الاجتماعي بتقوية التباين بين الطبقات الاجتماعية

ج - تحريض التلاميذ واثارتهم ضد الطبقة البورجوازية في المغرب :

ص ١٩٩ - في بطاقة وردية بارزة ما يلي : « ،، ان المصارف وشركات القرض والبواخر والسكك الحديدية ، وصناعة الحديد والصلب جميعها مركزة في يد ١٨٣ مردا ، وتمثل المؤسسات التي يسيطرها هؤلاء ازيد من عشرين مليارا من الاسهم والتزامات السائرة ،، الحياة العمالية بفرنسا .

ص ٣٧٩ - « ،، في نهاية عهد الحماية كان ٧٥٠٠ ملاكين كبارا يملكون ٤٪ من الاراضي المزروعة في حين ان ٣٪ من سكان البادية لا يملكون سوى ٤٠٪ من الاراضي .

- الدرس ٢٢ (الثورة البولشفية)
- اسباب الثورة وبمعنوان كبير على مربع احمر :

الحلقة
الاخيرة

ردية « ضد الإسلام »

ثورة البلشفية والنظرية الماركسية ..

الزواج والطلاق تحت الاشراف المدني .
وعلى العموم فقد تحول المجتمع الروسي
تحولا جذريا ، ونما عدد افراده (١٤٦
مليون نسمة سنة ١٩٢٦ ، ١٧٠ مليون
سنة ١٩٢٧) وخاصة في الحواضر ،
وتغيرت عقلية المواطنين ، وبالاخص
الشباب منهم ، وانصهرت الوطنية
الروسية في المثل الاشتراكية ، لتعمل معا
لخدمة الامة السوفياتية وتحقيق امانيتها .

السوفياتية وتحقيق امانيتها .
ص ٣١٠ - تحت هذا الكلام بالذات
صورة بالالوان لاستعراض عسكري في
الساحة الحمراء بموسكو ١١١ ،

ص ٣٤٢ - صورة بالالوان للحرس
الاحمر يتلون افكار « ماو »

هذه بعض العناوين والنصوص تؤكد
بكل وضوح اننا لو طلبنا من الحزب
الشيوعي السوفياتي ان يكتب لنا دروسا
لتقنين ابناءنا المذهب الشيوعي ابتداء
من اول مرحلة التعليم الثانوي لما فعل اكثر
مما فعله هؤلاء الاساتذة في الكتاب
الدرسي المذكور ،

والمؤلفون هنا لا يحتفظون بالحياد امام
عرض النظريات الماركسية وشرحها للتلاميذ
الذين تتفاوت أعمارهم بين ١٤ و ١٦ سنة
ولكنهم يمجّدونها ويذكّونها في كل مناسبة

سمن اهداف لينين : الارض للفلاحين
سلطة للسوفيت ،

ص ٣٠٤ - صورة لينين يخطب امام
مهور

- ترجمة لينين وتروتسكي في بطاقتين
ديتين ،

ص ٣٠٥ - روسيا في عهد لينين
بطبة لينين في بطاقة وردية (

ص ٣٠٧ - ستالين والتخطيط السوفياتي
ص ٣٠٨ - صورة ستالين مع ترجمته
بطاقة وردية

ص ٣٠٩ - التحولات الاجتماعية بعد
ررة .

- عنوان كبير على مربع احمر :
«وضع البولشفيون دستوراً جديداً ،

افحوا الجهل ، والفوا الديانة ، وغيروا
لية مواطنهم»

- « حملة شعواء على الامة ، واكثر
بناء المدارس ، وقد علق الاتحاد

سوفياتي اهمية كبرى على التعليم ليس
للكفاح الجهل ولكن ايضا لتلقين

لغفال الاخلاص للنظام الشيوعي ، ولما
الدين هو أفيون الشعوب ، حسب

ظرة الشيوعية ، فقد الفيت الكنيسة
بؤذكسية ، وصودرت املكها ،

تولت الكنائس الى متاحف ، ووضع

اليسار المغرب يقود معركة "جذوية" ضد الاسلام



وعندما قالوا للتلاميذ أن البولشفيين كافحوا الجهل والدين وغيروا عقلية مواطنيهم يعني العقلية الخرافية التي كانت تؤمن بالدين لم يعقبوا على ذلك بتخطئة هذا الرأي ، وضلاله حتى لا يتأثر الاطفال بذلك ، وأنما دعموه بتلقين الاطفال الشعار الشيوعي (الدين أفيون الشعوب) وختموا هذا الدرس الذي استغرق ١٤ صفحة بما يفيد ان الشيوعيين بفضل نظرياتهم السابقة كلها والفائهم الديانة وتغيير عقلية مواطنيهم وانصهارهم في المثل الاشتراكية حولوا المجتمع الروسي من دولة متخلفة اقطاعية الى دولة عظيمة ، وختموا الدرس بما يزكى ذلك ويستهوئ الاطفال وهو صورة استعراض الصواريخ بالالوان الطبيعية في الساحة الحمراء بموسكو ١١١ ، ص ٣٧٩ - ولاشعار الطفل بواقع مجتمعه المتخلف وللمقارنة قدموا له صورة احد احياء (التثك) - القصدير - بالدار البيضاء فهل يمكن ان تكون الدعوة للماركسية في برامج وكتب التعليم بالاقطار الشيوعية افضل مما قام به هؤلاء الاساتذة في برامج وكتب التاريخ المدرسية لبلد مسلم؟

لقد قيل لنا ان عبد العزيز أمين أحد مؤلفي هذا التاريخ هو في نفس الوقت رئيس مكتب البرامج والتخطيط بوزارة التربية الوطنية ، وهذا يعني أنه استغل نفوذه الى أقصى حد ، ففتح جميع قاعات المدارس الثانوية امام الشيوعيين لتمجيد الماركسية ، ودراسة منهاجها الفكري والعمل لقلب الانظمة العالمية ، ومكافحة الجهل والدين والطبقية والبورجوازية والاقطاعية والراسمالية ، والزام ابنائنا المسلمين بحفظ خطب ماركس وشعاراته وشروح لينين لمذهبه ..

تشويه التاريخ الاسلامي والسخرية بالرسول والكتب عليه :

في منهج التاريخ للسنة الاولى من الثانوي درس واحد فقط عن السيرة النبوية بعنوان : الدعوة الاسلامية ، ص ٨٢ - شرح فيه المؤلفون اية « وانذر عشيرتكم الاقربين » بقصة مختلفة

عن النبي صلى الله عليه وسلم تصوره بصورة الرجل ضعيف الحجة الذي يحاول رشوة المشركين ومساومتهم على تأييده مساومة سخيفة تدعو الى الضحك والسخرية به : « نقام القوم (يعني اربعين رجلا) يضحكون ويفولون لابي طالب : (قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع »

ان هذه القصة التي تروجهما الكتب النصرانية قال عنها الامام ابن تيمية انها كذب وحديث موضوع ، من له أدنى معرفة في الحديث يعلم ذلك وقد رواها ابن جرير والبعوي باسناد فيه ابو مريم الكوفي وهو مجمع على تركه ، وقال الامام احمد عنه انه ليس بثقة ، عامة احاديثه بواطيل ، وقال ابن المديني عنه انه كان يضع الاحاديث (المرجع : الجزء الاول من السيرة الحلبية الطبعة الاولى ص ٣٠٤) فهل لم يجد المؤلفون الا هذه القصة المخلقة المملوءة بالمناقضات والسخرية بالرسول ، والتي لا تشتمل على أية فكرة أو مبدأ صريح من مبادئ الدعوة الاسلامية لتلقينها الى اطفال عمرهم بين ١١ - ١٤ سنة .

هل يمكن ان يحدث هذا في بلد اسلامي غير المغرب ؟

ص ٧١ يتحدث المؤلفون باستمرار . عن اليهودية دون اية اشارة الى أنها ديانة نسخت وبطلت بالاسلام بل يعتمدون نقل نصوص التوراة باسمها بجانب اية من القرآن لا يذكرون انها اية ولا يشيرون الى أنها من كلام الله .

ص ٦٦ - ان الدرس الخاص بظهور المسيحية منقول برمته من الانجيل وبلغة الانجيل المترجمة الركيكة وهذا يعني أن المؤلفين تعمدوا أن لا يتحدثوا عنها من وجهة النظر الاسلامية وان يفرضوا على ابنائنا المسلمين قراءة نصوص الانجيل وحفظها دون أن يقولوا كلمة واحدة عن بطلانها أو تحريفها أو نسخ الديانة المسيحية كلها بالاسلام .

في كتاب (التاريخ القديم) للسنة الثانوية الثانية لا توجد اية كلمة أو درس عن الاسلام ولكن يوجد فيه مرة أخرى وبالتفصيل ما يلي :

ص ٧٣ - درس طويل من ١١ صفحة عن

العبرانيين مع نقل نصوص التوراة في
الصفحات ٧٩ - ٨٠ - ٨١ .

ص ٢١٠ - درس عن ظهور المسيحية
وانتشارها من ١١ صفحة أيضا كله تمجيد
للمسيحية مع نقل نصوص طويلة عن
الانجيل في صفحات ٢١٢ - ٢١٤ - ٢١٥ -
٢١٩ - دون أن يقول المؤلفون للأطفال
المسلمين كلمة واحدة عن نسخ المسيحية
بالاسلام أو أن أهل الكتاب من اليهود
والمسيحيين قد غيروا كتاب الله وبدلوه
وكتبوا الكتاب بأيديهم فقالوا : هذا من عند
الله ليشتروا به تمنا قليلا . بل بالعكس
جاء بهذه النصوص في كتاب مدرسي لحفظ
وتشرح ويعتقد بصحتها ، ولتعامل كما
تعامل آيات القرآن تماما ١١١ .

ومن المعلوم في كتب الحديث ما جاء من
النهي الصارم عن نقل أو تداول نصوص
الكتب القديمة المحرفة ومنها ما أخرجه ابن
عبد البر في جامع بيان العلم عن عمرو
بن يحيى قال : أتى النبي ص بكتاب في
كتف فقال : « كفى بقوم ضلالة أن يرغبوا
عما جاءهم به نبيهم إلى نبي غير نبيهم أو
كتاب غير كتابهم » وفي ذلك نزل قول الله
تعالى : « أو لم يكفهم إذا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم » وتطبيقا لذلك أنكر عمر بن
الخطاب على رجل نسخ كتب دانيال وضربه
بعضا معه وأمره بأن يحرق ما كتبه ولا
يقراه أحدا من الناس وقال : « لئن بلغني
أنك قرأته أو أقرأته أحدا من الناس لا نهكنك
عقوبة »

(المرجع بتفصيل : كتاب (حياة الصحابة
المجلد ٣ ص ٦٥٠)

— إذا قارنا حجم الصفحات التي
خصصت في أجزاء التاريخ المقررة لسبع
سنوات ، لظهور اليهودية وظهور المسيحية
وظهور الاسلام أي السيرة النبوية كلها
فسنجدها هكذا ١٣ صفحة لكل من موسى
وعيسى عليهما السلام و ١٤ صفحة
لرسل عليه السلام باستثناء الصور
والخرائط ... ، واننا لنتساءل : هل
يمكن أن يقع مثل هذا في الكتب المدرسية
المسيحية واليهودية . أن إصرار المؤلفين
على اختزال السيرة النبوية إلى هذا الحد
وتحويلها إلى مجرد عناوين ، وإغفال كل
مواقف الرسول التي تدل على عظمة
رسالته وصدقته ليدل على الحقد والكراهية
الخفية للاسلام .

نماذج من تشويه التاريخ الاسلامي :
في منهج « تاريخ العالم الحديث »
للسنة الرابعة الثانوية

ص ١٠ - في عنوان كبير على مربع أحمر :
« واصل محمد الثاني الفتوح العثمانية
بالبلقان ، في نطاق استراتيجية عسكرية
موجهة ضد الدول المسيحية » .

ص ١١ - « وقد اتسعت المرحلة الاولى
من تاريخ العثمانيين بكون الجهود
العسكرية للدولة الناشئة كانت موجهة في
الاساس ضد الدول المسيحية بأسيا
الصفري وأوروبا ، ولا شك أن ظروف
العصر كانت تضي على حروبهم صبغة
دينية » .

ص ١٨ - في عنوان كبير على مربع
أحمر :

« ارتكزت الدولة في تنظيمها على الاقطاع
والجيش »

ثم وصف موسع للاقطاع العثماني !
ص ٢١ - في عنوان كبير على مربع
أحمر :

« كانت السلطة السياسية منبثقة هي
أيضا من هذا النظام الاقطاعي العسكري »
— « إذا نظرنا إلى الجهاز السياسي في
الدولة نجد مثل الجهاز العسكري متولد
عن النظام الاقطاعي ، والدولة في مجموعها
ذات شكل هرمي يأتي في قمته السلطان
الذي يتمتع بسلطة مطلقة سواء في الجيش
أو في دائرة الحكومة التي يرتبط معه
أفرادها برباط العبودية ، وله أيضا
التصرف المطلق في موارد الدولة ، »

ص ٢٢ - « وكانت طبقة الاشراف من
آل البيت أو القولاوي تخضع لمحاكم
خاصة » !!

— الاوقاف : وتعني استثمار الاملاك
والعقارات المحبسة لأغراض دينية ، وعلى
مداخلها كانت تعيش الهيئة الاسلامية »
ص ٢٣ - « كان للدين دور رئيسي في
الدولة والمجتمع ، الشيء الذي جعل
السلطان يحرص دائما على أن يحتفظ
بمظهره كخادم للاسلام » (أفينون الشعوب)
ص ٢٤ - وقد اشتهر في عهد سليمان
المهندس سنان الذي بنى ٨١ مسجدا و ٥٥
مدرسة و ٣٣ قصرا و ٣ مستشفيات
الخ .

— ان أكبر دس وتحريف وتشويه في
تاريخ الدولة العثمانية يلقي لابنائنا هو أن





اليسار المغربى يقود معركة « جذرية » ضد الإسلام !!

العمل الكبير الذي قامت به لنشر الإسلام في آسيا وشرق أوروبا يمحق بجرة قلم من هؤلاء المؤلفين ويوصف بأنه يدخل في إطار استراتيجية عسكرية لمحاربة الدول المسيحية ، لتلبية أطماع النظام الإقطاعي العثماني ، ومثل هذا التفسير سمعنا طلبتهم يصفون به دخول العرب الى شمال أفريقيا وأنهم جاءوا لاستعمار الارض تحت شعار نشر الاسلام ولا فرق بينهم وبين المستعمرين الآخرين !

لقد نجح الماركسيون اذن في تطبيق نظريتهم المادية التاريخية على تاريخنا الاسلامي ، لا في كتب او مقالات تقرأها نخبة من الناس ، ولكن في كتب مدرسية يدرسها الملايين من ابنائنا .

كيف نجح الماركسيون في نشر الالحاد بواسطة كتب الفلسفة :

نعود الان ، وبايجاز ايضا ، لاعطاء التفسير الحقيقي لموجة الالحاد التي انتشرت بين تلاميذ التعليم الثانوي بالمغرب منذ سنة ١٩٧١ ، وشملت أبناء كثير من الاسر المعروفة بتدينها ، والتي تهدد الجيل الصاعد بتفويض كل قيمه الدينية والاخلاقية والوطنية ، وسلبه من أعظم طاقة ورنها عن تاريخه وتراثه العظيمين ، وهي طاقة الايمان .

قلنا - آنفا - ان المخطط الماركسي لفزو برامج التعليم والكتب المدرسية اتجه في الدرجة الاولى لمادتين خطيرتين يعلم أنهما يلعبان دورا كبيرا في تكوين الشخصية القومية والدينية هما التاريخ والفلسفة ، فعن طريق مسخ وتحريف التاريخ يتم فصل التلميذ عن تاريخه ، وقطعه عن جذوره وتراثه ، وعلى هذا الاساس تم وضع كتب التاريخ . كما انه عن طريق مادة الفلسفة ، يتم اقتلاع جذور العقيدة والايمان ، وهذا ما طبقه اساتذة الفلسفة محمد عابد الجابري وأحمد السطاتي ومصطفى العمري في كتابهم ، « دروس الفلسفة » و « دروس

في الفكر الاسلامي » باقتراح من وزارة التربية الوطنية التي صادقت على منهاج الكتابين لطلاب البكالوريا المغربية وأقرتهما في مدارس التعليم الثانوي بما فيها مدارس التعليم الاصيل والحر ، منذ سنة ١٩٧١ ، ونكتفي لضرورة الايجاز بان نشير الى بعض فقرات وقفنا عليها ونحسن نتصفح « دروس الفلسفة » تكفي وحدها للحكم على هؤلاء المؤلفين ، وعلى المتأمرين معهم في وزارة التعليم المغربية الذين اعطوا لانفسهم الحق في أن يتلاعبوا بعقيدة الملايين من التلاميذ بينهم آلاف من القاصرين تحرم جميع القوانين الدولية المس أو التلاعب بعقيدتهم الدينية ، هذا فضلا عن أن المسؤولين الذين صادقوا على هذه المناهج والكتب باسم الدولة ، يعتبر عملهم هذا استغلالا للنفوذ ، وطعنا واحباطا لدين الامة الرسمي الذي هو الاسلام . وفيما يلي بعض العناوين والفقرات لما جاء في منهج « دروس الفلسفة » :

ص ٢٠ - « أصبحت مهمة الفلسفة ليس مجرد التأمل والمعرفة بل أيضا خدمة الإنسان وحمله على تحسين وضعيته ، وهذا بالضبط ما نادى به كارل ماركس حينما قال : « لم يعمل الفلاسفة حتى الآن إلا على الاهتمام بمحاولة تفسير العالم بطرق مختلفة في حين أن المهم هو العمل على تغييره » .

ص ٢١ - أن مهمة الفلسفة هي تحرير الإنسان ، فمن ماركس الى سارتر الى ماركوز نجد النغمة واحدة وهي تحرير الإنسان .

ص ٢٦ - تمهيد الجو لنسف مبدأ الدين بموضوع معنون بالتفكير السحري الاسطوري ، وميل العقلية البدائية نحو التفكير الغيبي وتفسير الظواهر بالاسطورة والسحر .

ص ٣١ - يعتقد كثير من الباحثين ومنهم دور كايم أن الطمومية هي عبارة عن دين بالمعنى الدقيق للكلمة وإنما تمثل أقدم ديانة انسانية .

ص ٣٢ - التفكير الديني : أصل الدين وتطوره .

« اذا أخذنا بالرأي القائل ان المجتمعات المتحضرة الحالية إنما هي امتداد لتطور المجتمعات البدائية وعلى رأسها العشائر الطوطمية ، أمكننا القول ان الدين قدسلك



نفس السبيل في تطوره ، وفعلًا فقد ذهب كثير من الباحثين الى هذا الرأي :

- اعتقاد الداءى بان الارواح تسكن كل شيء في هذا العالم ، هو « النسيج الاول للدين والعنصر الاول في تكوينه » .
ص ٣٧ - « والى جانب هذه الآراء المتحمسة للدين ، نجد آراء أخرى تحمل الدين والفكر الديني ، تبعات شقاء الانسان وضياعه ، وتعرضه للاستغلال ، وتهيبته لقبوله والرضى به ، وكلنا نذكر تلك القولة التي أطلقها ماركس صارخة مدوية : « الدين أفيون الشعوب » !

ص ٣٧ - « ولكن تطور الفكر الديني فيما بعد ، وانصرافه عن مهمته التحريرية قد جعل من الدين أداة للتخدير ، ووسيلة للاستغلال والاستعباد ، وعنصرًا هامًا من عناصر جمود الفكر وتكبيله وتقييده .

ص ٣٧ - لقد وقف الفكر الديني في عصور انحطاطه ، سواء في المسيحية أو في الاسلام ، ضد الفلسفة والعلم ، وعلى العموم ضد حرية الفكر ونشاط العقل وما محاكم التفتيش في اوربا ، وما احراق كتب المعتزلة والفلاسفة في العالم الاسلامي الا مظهر من مظاهر مماثلة متعددة كثيرة مرتبطة بالدين أيما ارتباط » .

ويلاحظ أن المؤلفين يعمدون في آخر كل درس لوضع موضوعات للبحث والمناقشة . ومن بينها موضوعات امتحان البكالوريا في السنوات السابقة التي اختاروها لشعبة الآداب في التعليم الاسلامي نفسه ، وكلها ترتبط بالاتجاهات الالحادية الماركسية ، وويل للطالب الذي تبدو عليه مسحة الايمان ، من مصحح أوراقه الماركسي . وهذه بعض الموضوعات المقررة في البكالوريا .

ص ٦٢ - الساحر والعالم (مقارنة وتحليل) ، وهو موضوع امتحان شهادة البكالوريا يونية ١٩٦٧ ، (شعبة الآداب العصرية) .

- الموقف الفلسفي والموقف الديني ، وهو موضوع امتحان شهادة البكالوريا لنفس السنة (شعبة التعليم الاصلي) .
ص ١٠٠ - الماركسية فلسفة ومنهج وممارسة ، والمنهج فيها اعظم شأنًا واكبر خطورة ، ما رأيك ؟

- كيف تصور الماركسية حركة التاريخ ، وبأي معنى يمكن القول ، حسب التصور الماركسي : « أن التاريخ يعيد نفسه » .

ص ٣٧٧ - اشرح الفرق بين الديالكتيك الماركسي - الهيجلي ، وبين التكاملي الديالكتيكي .

ص ٥٠٨ - تقول الماركسية : « أن تاريخ المجتمعات البشرية هو تاريخ الصراع بين الطبقات » اشرح هذا القول وعلق عليه .

ص ٥٢٨ - اشرح النظرية الماركسية في الدولة .

أن هذا المنهج لم يكن لأصحابه من هدف الا الهجوم على الاسلام منذ صفحاته الاولى ، ومحاولة ربطه بالمسيحية ونسبة كل عيوب المسيحية اليه ايضا ، وتلقين التلاميذ بأنه ضد العلم والحرية والفلسفة ، وجعلهم يعتقدون بأنه « أفيون الشعوب » ، واخيرا تلقين الماركسية وجعلها المحور الاساسي لتكوين فكر التلميذ المغربي ، ولعلنا لسنا بحاجة الى تتبع كل هذه السموم في منهج المؤلفين الثاني للفكر الاسلامي . ولكننا نقل فقرة واحدة يتهمون فيها القرآن صراحة بأنه مقتبس بكلماته ومعانيه وصوره البيانية من اشعار الجاهلية وقد جاء في الكتاب :

ص ١٨ - بعد نقل اشعار شاعر جاهلي علق عليها المؤلفون بقولهم :

« من الملاحظ أن كثيرا من الكلمات والمعاني والصور البيانية الواردة في هذه الايات قد وردت أيضا في القرآن بشكل لا يختلف عنها كثيرا » ،

بعد هذه النظرة الخاطفة لمنهج التاريخ والفلسفة الذي اقرته وزارة التعليم المغربية وفرضته في مدارسها لنشر الالحاد والشيوعية على اكبر نطاق وبشكل لا يمكن أن يخطر على بال الا في دولة شيوعية ، نستطيع أن نقول انها تمثل منتهى التناقض في أجهزة الدولة المغربية ، وفي نفس الوقت منتهى التآمر على شعب مسلم عريق مثل المغرب .

وبعد هذه النظرة ، هل نستغرب شراسة المعركة التي يواجهها اخوتنا الاسلاميون في المغرب .

وهل نستبعد أن يواصل ضرب حركة الاسلام والمسلمين حتى يخلو الجو لاعداء الله .. وتمهد لهم السبل ، وتعيد لهم طريق تركيز الكفر والالحاد في البلد الذي يعتبر رأس الرمح الغربي للوطن الاسلامي .. والله المستعان .. ولا حول ولا قوة الا بالله .

السيرة

ملحق
٢٧

نقد الأدلة التي اعتمدها الاصلاحيون في تأويل المعجزات وانكارها ثانياً - هيكليطمن في الحديث النبوي

لم نعد نستغرب منهج الاصلاحيين في البحث بعد ان رأينا عظيم اعتمادهم على العقل وتقديسهم له ، فأية رواية اذا كان بوسعهم ان يضعفوها أو يؤولوها فعلوا ، وان تعذر ذلك قالوا :

هي تتعارض مع العقل الذي هو أصل النقل .
ولكن أي عقل هذا الذي تتعارض معه الرواية ؟!

انه - بدون شك - عقل الذين يريدون ان يطوعوا النصوص القطعية في الاسلام لحضارة الغرب ، ويضعوها في مختبرات ملاحظتهم ليشرحوها كيفما شاءوا ، ولو كان

ثمن ذلك نصف مصدر أساسي من مصادر التشريع ، ان تخلينا عنه فقدنا ديننا ، وارتكبنا الجريمة نفسها التي ارتكبتها من سلف من أمة الغرب عندما غيروا وبدلوا في رسالة المسيح عليه السلام .
شن هيكليط هجوماً على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه « حياة محمد » فزعم انها كتبت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرنين من الزمن - ، حيث تفشت الاسرائيليات ، ووضعت الوف الاحاديث ، وجاء بأقوال بعض رواد مدرسته يدعم بها رأيه .

وهيكليط الى هذا الحد يردد أقوال المستشرقين ، ولهذا الفرض الفطري حسين كتابه « الشيخان » الذي سبق لنا أن تعرضنا لنقده ، والفرق بينهما ، ان هيكليط يكتب بعقلية صاحب الدار الذي يعرف مداخلها ، بينما يبدو طه حسين غريباً عن الدار بعض الشيء .
والحق ان كتابة الحديث بدأت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان عدد من الصحابة يكتبون الحديث كعالي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأنس بن مالك ، وعنهم اخذ التابعون كابان بن عثمان ،



تعارض الحديث مع القرآن :

يصنع هيكل قواعد لصحة الحديث غير التي نعرفها في علم أصول الحديث ، كان لا يتعارض الحديث مع العقل أو الحس أو ظاهر القرآن ، ويستشهد على صحة قوله بحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

« انكم ستختلفون من بعدي ، فما جاءكم عني فأعرضوه على كتاب الله .. فما وافقه فمني ، وما خالفه فليس عني » .

ولما كان هذا الحديث اقوى دليل يعتمد عليه فستعرض له بشيء من التفصيل :

قال عبد الرحمن بن مهدي : الزنادقة والخوارج وضعوا حديث « ما أتاكم عني فأعرضوه على كتاب الله .. » وقال يحيى بن معين : ان هذا الحديث موضوع وضعته الزنادقة . وقال الشافعي : ما روى هذا أحد ثبت حديثه في شيء ضفر ولا كبر .. وقال وهذه رواية منقطعة عن رجل مجهول ، ونحن لا نقبل هذه الرواية في شيء (١) والحديث في متنه غير صحيح لتعارضه مع قوله تعالى : « من يطع الرسول فقد أطاع الله » .

« يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ، فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر » .

« وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون » . ويقول صلى الله عليه وسلم :

« من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله » . رواه البخاري ومسلم .

ومن ثم فالحديث الصحيح لا يمكن أن يخالف القرآن الكريم ، واذا كان قطعي الثبوت ومتأخر الورد عن القرآن الذي يخالفه فيكون ناسخا للقرآن (٢) .

« وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى » . وبالله كيف يخالف هيكل احاديث صحاح مجمع

على صحتها ، ويطعن بروايات في البخاري ومسلم ، في حين يعرض بنواجذه على حديث موضوع من صنع الزنادقة . وبعد حديثه المتهافت يأتي بكلام لابن خلدون يعزز فيه مذهبه .

« وانني لا اعتقد صحة سند حديث ولا قول عالم صحابي يخالف ظاهر القرآن وان وثقوا رجاله ، فرب راو يوثق للاغترار بظاهر حاله وهو سيء الباطن . ولو انتقدت الروايات من جهة فحوى متنها ، كما تنتقد من جهة سندها ، لقضت المتن على كثير من الاسانيد بالنقض وقد قالوا :

ان من علامة الحديث الموضوع مخالفته لظاهر القرآن أو القواعد المقررة في الشريعة أو البرهان العقلي أو للحس والعيان وسائر اليقينيات» ويصفق هيكل اعجابا بكلام ابن خلدون فيراه مقياسا يتفق مع النقد العلمي الحديث أدق اتفاق (٣) .

قصة الفرائق مرفوضة نقلا :

بنى هيكل اوهامه الاولى على الحديث الذي وضعته الزنادقة ، وقد راينا زيفه فانهار بناؤه الذي اقامه على اساس من « الملح » .

ثم يرى في قصة الفرائق مجالا يسدد منه قذيفته فيصيب اكثر من هدف : كاطعن في صحيح البخاري ، والانتصار لمذهبه الجديد - النقد العلمي الحديث - ، وزعزعة ثقة المسلمين بالحديث النبوي اجمالا الا ما يوافق عقله .

يقول هيكل ان قصة الفرائق رواها ابن سعد في طبقاته الكبرى ولم يعرض لها بنقد . ووردت في الصحيح من بعض كتب الحديث مع اختلاف في الرواية عن الفرائق .

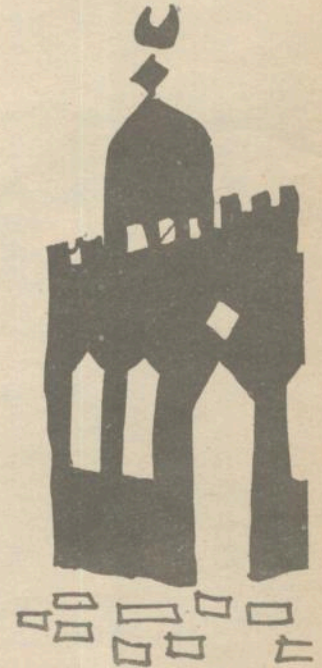
وذكرها ابن كثير في كتاب « البداية والنهاية في التاريخ » فقال : « ذكروا

رواه ابن الزبير ، وشرحيل بن حد ، ثم الزهري ، وشهد تدوين حديث هذه الذهبي في القرن الثاني من الهجرة .

وفي الحلقة الثامنة - تدوين سيرة - تعرضنا لهذا الموضوع وايات صحيحة لا يداخلها شك ولا نفيها غموض ، ثم ذكرنا مجموعة شهادات اعداء الاسلام ، شترقين ومنهم : « الدكتور برنكران - وريورند باسورث ميث عضو كلية التثليث في سفورد - وكارليل - وبرناردشو » وهؤلاء اعلنوا اعجابهم بعلم جرح والتعديل عند المسلمين ، اعلن هيكل اعجابه بالدراسة لمية على الطريقة الغربية الحديثة ، وما فتىء يردد هذا طع في كل جزئية من بحثه بشكل ل ، وكان ترداد ذكر الطريقة لمية الحديثة على بحثه قلة .



دراسات في السيرة



قصة الفرائيق، وقد أحببنا الاضراب عن ذكرها صفحا لئلا يسمعها من لا يضعها في موضعها . الا ان اصل القصة في الصحيح » ، ثم ذكر حديثا عن البخاري في امرها وارادته بقوله : « انفرد به البخاري دون مسلم » .

اما انا فلم اتردد في نفي القصة دون ان اكتفي بما للرسول من عصمة بل استعنت بقواعد النقد العلمي الحديث (٤) . انتهى كلامه . والذي في صحيح البخاري السجود ، وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قرا سورة النجم سجد وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ، لكن ليس في البخاري ان الشيطان تكلم على لسان رسول الله : تلك الفرائيق العلى وان شفاعتهن لترتجى . والفريب في القصة ليس سجود المشركين بل ذكر اصنام المشركين بخير على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم . وابن كثير كذلك لم يصحح القصة ، والذي اضرب عن ذكره كلام بعض المفسرين ، وما نقله هيكمل عن ابن كثير والبخاري يوهم القارىء بان قصة تلك الفرائيق العلى صحيحة وهذا تلاعب بالالفاظ من هيكمل .

وللشيخ محمد ناصر الدين الاباباني رسالة سماها « نصب المجانيق لنسف قصة الفرائيق » تتبع الرواية من حيث سندها على مختلف روايتها فكانت بين الارسال والضعف والجهالة ، ثم بين بطلان القصة من حيث متنها : اذ كيف يتكلم الشيطان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الجملة الباطلة التي تمدح اصنام المشركين والله يقول :

« ولو تقول علينا بعض الاقاويل ، لاخذنا منه باليمين ، ثم لقطعنا منه الوتين » .

وانكر قصة الفرائيق علماء فحول ، فلقد سئل الامام ابن خزيمة عن هذه القصة ؟ فقال : « هذا من وضع الزنادقة » وقال البيهقي : « هذه قصة غير ثابتة من جهة النقل » ثم اخذ يتكلم في ان رواة

هذه القصة مطعون فيهم ، وايضا فقد روى البخاري في « صحيحه » ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة (النجم) وسجد فيها المسلمون والمشركون ، والانس والجن ، وليس فيه حديث الفرائيق ، وروى هذا الحديث من طرق كثيرة ، وليس فيها البتة حديث الفرائيق .

وقد تبع هؤلاء جماعة من الائمة العلماء ، وهاك اسماهم على ترتيب وفياتهم :

١ - ابو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد المعروف بابن العربي توفي سنة (٥٤٢) ، في تفسيره « احكام القرآن » .

٢ - القاضي عياض بن موسى بن عياض (٥٤٤) في كتابه « الشفا في حقوق المصطفى » .

٣ - القرطبي في تفسيره احكام القرآن .

٤ - الكرمانى من شراح البخاري (٧٨٦) .

٥ - الشوكاني (١٢٥٠) في فتح القدير .

٦ - الآلوسي (١٢٧٠) في تفسيره (روح المعاني) .

٧ - صديق حسن خان ابو الطيب في تفسيره « فتح البيان » . وكل من هؤلاء العلماء له أدلته في رد القصة وانكارها وعدم ثبوتها (٥) واذن : ليست قصة الفرائيق في البخاري كما اوهم هيكمل قراءه بذلك ، والقصة مرفوضة نقلا ، وبذلك يتهافت دليل آخر من أدلته في الاعتماد على قواعد النقد العلمي الحديث .

دس آخر على البخاري :

في ظلال الطريقة العلمية الحديثة يحاول هيكمل ان يشكك بعلم الحديث ، فيعتقد انه كتب بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرنين من الزمن ، وصار الحديث الصحيح في الحديث الكذب كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ، لتعدد الفرق السياسية ، ومسايرة العلماء لحكامهم .

وفي ظلال الطريقة العلمية الحديثة يتناول هيكل على صحيح البخاري، وهو يعلم مكانة هذا الكتاب عند المسلمين، واجماعهم على صحة ما فيه يقول:

« .. وكثير من هذه الاحاديث التي صحت عندهم كانت موضع نقد وتمحيص عند غيرهم من العلماء انتهى بهم الى نفي الكثير منها، كما كان الشأن في مسألة الفرائق . » ومع ما أبداه جامعو الحديث من حرص على الدقة لا ريب فيه، فقد جرح بعض العلماء كثيرا من الاحاديث التي أثبتتها جامعوها على أنها صحيحة . قال النووي في شرح مسلم :

استدرك جماعة على البخاري ومسلم احاديث اخلا بشرطهما فيها، ونزلت عن درجة ماالتزماء (٦) والموقف يقتضينا ان نعترف بمجموع احاديث البخاري ومسلم والاحاديث التي استدركت عليهما . فأحاديث البخاري المكررة سبعة آلاف حديث ومائتان وخمسة وسبعون حديثا، وعددها بغير المكرر : أربعة آلاف، واحاديث صحيح مسلم بلا تكرار أربعة آلاف، وما أخذ على البخاري ومسلم في صحيحهما (٢١٠) حديثا، اشترك البخاري ومسلم في اثنين وثلاثين منها، واختص البخاري بـ ٧٨، ومسلم بـ ١٠٠ .

وهذه الاحاديث (٢١٠) صحيحة في حد ذاتها، لكنها ليست مستجمة لشروطها الشديدة، حيث اشترط ان لا يخرجها الا حديثا سمعاه من شيخين عدلين، وكل واحد منهما رواه أيضا عن عدلين الى ان يتصل الحديث برسول الله صلى الله عليه

وسلم، فعملهما قمة في التدقيق والتحقيق، وعاش البخاري رضي الله عنه ستة عشر عاما يدقق في صحيحه الذي اجمع المسلمون بأنه اصدق كتاب بعد القرآن الكريم .

فلماذا اتقل هيكل رواية النووي بان جماعة استدركوا على البخاري ومسلم احاديث اخلا بشرطهما فيها، ونزلت عن درجة ما التزماء ولم يتقل قول النووي :

« اتفق العلماء رحمهم الله على ان اصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان البخاري ومسلم وتلقتهما الامة بالقبول، وكتاب البخاري اصحهما واكثرهما فوائد ومعارف ظاهرة وغامضة وقد صح ان مسلما كان ممن يستفيد من البخاري ويعترف بأنه ليس له نظير في علم الحديث وهذا الذي ذكرناه من ترجيح كتاب البخاري هو المذهب المختار الذي قاله الجماهير واهل الاتقان والحدق والفوص على اسرار الحديث » (٧) .

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله : جميع ما حكم مسلم بصحته في هذا الكتاب فهو مقطوع بصحته، والعلم النظري حاصل بصحته في نفس الامر، وهكذا ما حكم البخاري بصحته في كتابه وذلك لان الامة تلقت ذلك بالقبول سوى من لا يعتد بخلافه ووفاقه في الاجماع .

وقال أبو جعفر محمود بن عمرو العقيلي :

« لما الف البخاري كتاب الصحيح عرضه على أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وعلي بن المديني وغيرهم، فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة، الا في أربعة احاديث . قال العقيلي: والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة » .

ويقول هيكل ان البخاري لم يصح أكثر من أربعة آلاف حديث من بين ستمائة ألف حديث، وهذا غير صحيح، لان البخاري رضي الله عنه اختار احاديث مجمع على صحتها، وترك احاديث صحيحة كثيرة .

روى الاسماعيلي عن البخاري قال : لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا، وما تركت من الصحيح أكثر . ونقل مثل هذا الكلام عن البخاري، ابراهيم بن معقل النسفي، محمد بن أبي حاتم البخاري الوراق . (٨)

وهكذا يحاول هيكل في موضعين ان يطعن بصحيح البخاري، وهو يعلم ان ثقة المسلمين ان تزعزت بالاحاديث التي رواها البخاري في صحيحه فمعنى ذلك ان حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كله تنزعزع الثقة به .

ويظن بعلماء الحديث كظنه نفسه، فيقول عنهم وما كان لهم ولا لغيرهم ان ينازعوا « المأمون » في آرائه مخافة ما يحل بهم . وهل هناك عالم من علماء الحديث الا ناله ما ناله في سبيل الله؟! وابن هيكل من محنة الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه على يد المأمون؟!

ابن هيكل من محنة الامام مالك وأبي حنيفة والبخاري نفسه؟! لقد هيا الله رجلا فحولا غربلوا الاحاديث الضعيفة من الصحيحة، وأخذ الله المأمون وطشمتة أخذ عزيز مقتدر وبقي ذكر الله خالدا، وحديث رسول الله صحيحا .. وما كانت أمانة علمائنا السابقين كأمانة هيكل وأبوا ان يكونوا أمراء أو وزراء كهيكل، بل وليس ظلم حكام المسلمين السابقين كظلم حكامنا في هذا العصر .

(١) حاشية محمد الصباغ على احاديث القصاص لابن تيمية .

(٢) القول الفصل : الشيخ مصطفى صبري (٢ - ٤) حياة محمد : حسين هيكل ص :

(٥) نصب المجانيق لنسف قصة الفرائق : للشيخ محمد ناصر الدين الالباني .

(٦) حياة محمد : هيكل ص ٦٧

(٧) صحيح مسلم بشرح النووي : ١٤/١

(٨) هدي الساري : تأليف ابن حجر العسقلاني .



قانونية

الوجود الفلسطيني العسكري



زعمهم « ذراع المسلمين المسلحة » .

ومن جهة ثالثة ، فإذا كان الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان قانونيا وشرعيا وأنه لا يشكل أي انتقاص للسيادة اللبنانية ، فما معنى وجود الميليشيات المسلحة للكتائب والاحرار وحراس الارزة وجيش التخريب الزغرتاوي والرهبايات ؟ ألا يشكل وجودها تحديا للقانون اللبناني ؟ ألا تشكل مخيماتها مناطق خارجة عن سيادة الدولة اللبنانية ؟

طبعا نعم ..

وإذا كان جواب الرهبايات المارونية ان وجود ميليشيا الكتائب والاحرار .. كان لان الدولة غائبة وان الميليشيات هي لحماية الوطن .. فجوابا نقول : انهم بذلك يقتصبون السلطة التي يتباكون عليها وهذه خيانة للدولة وهو الذي أوجد الازمة الحالية اذ ان مسؤولية حماية السيادة تقع على الدولة بواسطة أجهزتها القانونية العاملة وفق الدستور والانظمة القائمة ، فكيف تسمح الكتائب والاحرار والرهباية المارونية لنفسها باغتصاب السلطة ؟ أم ان ما يجوز لها لا يجوز لغيرها ؟

واجبة التطبيق ولا يجوز نقضها من طرف واحد .

فإذا اعتبر رؤساء الرهبايات اللبنانية والرابطة المارونية ان عقد اتفاقية القاهرة يشكل تنازلا عن جزء من السيادة اللبنانية ، فإن اعتراضها يجب ان لا يوجه الى الاتفاقية نفسها ، التي أصبحت ملزمة للجانب اللبناني ولا يجوز نقضها وانما يجب ان ينصب على من عقد هذه الاتفاقية وهو رئيس الجمهورية اللبنانية ، وعليها ان تطلب محاكمته بتهمة الخيانة العظمى بسبب تنازله عن سيادة الدولة على جزء من لبنان — على حد زعمها — .

هذا من جهة ، وأما من جهة ثانية ، فإن وجود قوات الكفاح المسلح الفلسطيني في بعض المناطق اللبنانية كطرابلس مثلا — لم يأت رغم انف الدولة اللبنانية ، بشكل ينقص من سيادتها بل جاء بطلب منها لمساعدة قوى الامن الداخلي في ضبط الامن التي عجزت هي عن ضبطه . ان هدف الرهبايات والرابطة المارونية واضح وهو شحن نفوس النصارى ضد الفلسطينيين ، لانهم على حد

تحاول الرابطة المارونية ورؤساء الرهبايات تحريض النصارى على الوجود الفلسطيني في لبنان باتهامهم بأنهم احتلوا جزءا من الاراضي اللبنانية التي خرجت عن سيادة الدولة . (يراجع هنا مذكرتهم المؤرخة في ١٠/١١/١٩٧٥ ، ومذكرتهم الثانية المنشورة في ١١/٧/١٩٧٥) . ان الانصاف يفرض علينا ان نعرض للوجود الفلسطيني في لبنان من الزاوية القانونية ، وهل ان وجودهم يشكل فعلا احتلالا لاجزاء من لبنان ؟

ان الفلسطينيين جاؤوا الى لبنان عام ١٩٤٨ بعد ان طردوا من وطنهم . فاقامتهم في لبنان كانت نتيجة قوة القاهرة لم يستطيعوا تفاديها واما وجودهم العسكري فهو مكرس باتفاقية القاهرة التي عقدت عام ١٩٦٩ بين رئيس الجمهورية اللبنانية شارل حلو ممثلا بواسطة قائد الجيش اميل البستاني من جهة ، وبين منظمة التحرير الفلسطينية التي تتمتع بصورة واقعية بالشخصية المعنوية للدولة .

فاتفاقية القاهرة تعتبر بموجب الدستور اللبناني (المادة ٥٢ منه) معاهدة . وان المعاهدات هي كالقانون

المسلمين وحرّموا على النصارى
ارسال اولادهم الى المدارس
الاسلامية .

ليس هذا غريبا بالنسبة
للمؤسسات التبشيرية فهي
جاءت لاهداف محددة تسعى
الى تحقيقها بطرق محددة ..
ولكن الغريب ان يتهاكك
المسلمون في ارسال اولادهم
الى هذه المؤسسات ليتربوا
وليتعلموا في بيئة تعمل ضد
الاسلام .

والاغرب من ذلك كله ،
والذي يدل على انسحاق
شخصية بعض المسلمين ، انه
في هذه الاحداث الاخيرة سحب
هؤلاء اولادهم من المدارس
التبشيرية وسجلوهم في
مدارس اسلامية - فقلنا
فاتحة خير وربما عودة الى
الينابيع الصافية - ولكن
فوجئنا مؤخرا ان بعض هؤلاء
الاولياء اعادوا اولادهم الى
المدارس التبشيرية فور ان
علموا انها اعادت فتح ابوابها
.. مع العلم ان المدارس
الاسلامية تضم نخبة من
الاساتذة افضل علما من
اساتذة المؤسسات التبشيرية .

هؤلاء الاولياء الذين يفضلون
ان يتعلم اولادهم اللغة
الاجنبية ولو فسد دينهم ،
وضاعت شخصيتهم ولغتهم
العربية ، واصبحوا اكثر قابلية
للاستعمار .

ماذا نقول لهم سوى نداء
الله تعالى اليهم : « ففروا الى
الله اني لكم منه نذير مبين » .
وان اولادكم امانة الله في
اعناقكم فضعوهم على طريق
الحق ، ولا تسلموهم لاعداء
الاسلام .

المدارس التبشيرية بين المزاوغة وضرورة المواجهة

لذلك المدارس والكنائس
والمستشفيات .

ويعترف اليسوعيون في
كتابهم « (اليسوعيون في سوريا) »
بانهم ورثة الصليبيين ، وبانهم
رجعوا تحت راية الصليب
ليستأنفوا هذه الحرب ضد
المسلمين .

وانهم يعتبرون « المدرسة
هي البشر الاول » وكذلك
كانت الكلية الانجيلية (المدرسة
الامريكية للصبيان والبنات)
عندما امر المؤسسون « على
الطابع التبشيري للكلية »
وكذلك الجامعة الامريكية كما
يقول ستيف بنروز « انها كانت
ولا تزال مؤسسة تبشيرية
وان التبشير هو المبرر الوحيد
لتأسيسها » .

وهكذا يبدو بوضوح هدف
المؤسسات التبشيرية لجهة
ابعاد المسلمين عن دينهم ،
هذا الدين الذي صنع حضارة
العرب واخرجهم من سراب
الصحراء ليكونوا « خير امة
اخرجت للناس » . هذا الدين
الذي شكل سدا منيعا بوجه
الصليبيين وكان سبب هزيمتهم
واخراجهم من البلاد
لذلك انصب نشاطهم ناحية

ان اول ما يلفت نظر الداخل
الى المدارس التبشيرية
كالفريير ، والكرملية ،
واليسوعية ، والانجيلية ..
وجود الصليبان منصوبة في كل
زاوية ، وفي كل غرفة صف ،
كما يشاهد « الاصنام »
مزروعة في زوايا الملاعب ،
ومداخل القاعات .. كما
يشاهد المعلمين والمعلمات
لباس الرهبان والراهبات
والصليب يتدلى على

صدورهم .. كما يشاهد اولاد
المسلمين بكثرة في هذه
المدارس .. بينما لا يرى اثرا
لاولاد النصارى في المدارس
الاسلامية . كما ان هذه
المدارس لا تعطّل يوم الجمعة
حتى تنسي المسلمين صلاة
الجمعة واثرها .. فضلا عن
السموم التي تنشرها في كتبها
والتي تشوه حضارة الاسلام ،
نما هي قصة هذه المدارس
التبشيرية ؟

عندما فشلت الحملة
الصليبية (١٠٩٢ - ١٢٩٨ م)
عسكريا ، شنت الدول
الاوربية والامريكية ضد
المسلمين حربا صليبية جديدة
عن طريق التبشير فاستخدموا

اثرياء المسلمين وعبء الدعوة الاسلامية

الدعوة الاسلامية الفقيرة .. ان المراكز الاسلامية التي قامت اخيرا بجهد المغتربين والمشردين والطلاب انما تتمول من تبرعات الطلاب والعمال المغتربين .. في الوقت الذي تفقد فيه الصدقات على مؤسسات الاجانب ..

ومثال واحد من الاف الامثلة ما تبرعت به الدول الاسلامية لمهرجان العالم الاسلامي في لندن والذي بلغ المليون جنيه استرليني .. لاقامة مهرجانات رقص فلكلوري ومعرض تحف شرقية .. الى جانب بحوث دينية اريد بها استرضاء الشعور الاسلامي .. هذا في الوقت الذي تعتمد فيه الجمعيات الاسلامية العاملة هناك على اشتراكات اعضائها من طلاب وعمال فقراء وهي لا تحلم ابدا بمثل هذا الكرم الاسلامي ..

لقد كان فقراء المسلمين يقولون متحسرين للرسول عليه الصلاة والسلام : «ذهب اهل الدثور بالاجور» .

فأين اهل الدثور اليوم ؟

«ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه ، والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم» .

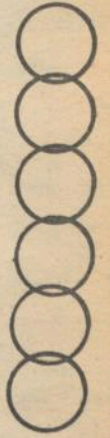
اوردت احدى وكالات الانباء الخبر التالي :

بعث الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ببرقية شكر للمليونير اليوناني جون لاتسيس بمناسبة تبرعه للازهر الشريف بمبلغ مائتي الف دينار .. وكان لاتسيس قد قام بزيارة الامام الاكبر في الازهر اول امس وقدم له هذا التبرع لاقامة معهدين ازهريين احدهما للطلاب وثان للطلابات .

الى هنا انتهى الخبر ...

وليس فيها فعله المستر لاتسيس ما يستفزنا .. على العكس فهو شيء يشكر عليه مهما كانت الدوافع . ولكن الذي يحزننا حقاً ان هذا الكرم النصراني لخدمته الاسلام لا نشهد له نظيراً بين اثرياء المسلمين . ولا شك ان الثري الاغريقي الذي تبرع للازهر قد فتح خزائنه الاف المرات للرساليات التبشيرية العاملة في العالم وبالذات بين صفوف المسلمين . ومعروف ايضا ان دولة الكنائس التي غزت اطراف المعمورة بامكانياتها المادية انما تستمد عوناً سخياً وثابتاً من صدقات النصراني .. وان ذلك هو تقريباً مصدر دخلها وامكانياتها .

فأين هم اثريا المسلمين من دعم حركة



اليهم ثلاثة ضباط من عائلات اسلامية هي : آل سنو ، وآل كركي و آل شمس الدين .
وهؤلاء الضباط كانوا من خيرة الضباط في الدورات التدريبية في الخارج .

فهل يا ترى توجد عداوة بين الضباط المسلمين والطائرات التي يقودونها ؟ ولماذا لا توجد مثل هذه العداوة بين الضباط النصراني وطائراتهم ؟ ام ان في الامر شيئاً آخر ؟

اذا تطلعنا الى قائمة شهداء الجيش من ضباط الطيران اللبناني نقف مشدوهين امام الاسماء لان جميع الشهداء — باستثناء واحد ارتطمت طائرته بالجبل نتيجة خطأ منه — هم من المسلمين الذين انفجرت طائراتهم بهم في الجو . هؤلاء الضباط هم :
خضر عيد ، فؤاد حرب ، عباس مصري ، مهيب غصن ، عبد الله شمس ، عادل مرتضى ، محمد مقداد ، خالد فرج ، محمد طيارة ، يضاف

**لماذا
المسلمون وحدهم
تفجرت طائراتهم
في الجو؟**

الفلسطينيون والحل

ويمكننا الاضافة هنا ان دول المواجهة تعيق الفلسطينيين من المرور نحو اداء واجبهم في الارض المحتلة فهناك قوانين في دول المواجهة لا أقول انها تمد الفلسطينيين بالعون ولكنها تعيقهم عن التحرك الفدائي المطلوب وعلى سبيل المثال سوريا ومصر . هذا غير المجازر الرهيبة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني مثل ما حدث في الاردن ولبنان مؤخرا .

وبعد هذا الاستعراض يمكننا الوصول الى حل أو بديل عن جميع هذه الاحوال المتردية فبخس الحقوق يعتبر ظلما وعائقا لهم في سبيل القيام بواجبهم الوطني واعطائهم الجنسية تمييز للقضية الفلسطينية مما يؤدي بها الى النسيان مع مرور الزمن . ولكن يمكن الاستعاضة عن كل ذلك باعطائهم ما يجب لهم من حقوق مع تذكيرهم الدائم بوطنهم السليب والواجب الاكبر الذي يجب الا ينسى وتحملهم عبء ارجاعه والقتال من اجله .

ومثال على الحقوق التي يجب ان تعطى للفلسطينيين المساواة في العمل والاقامة مع ترتيب مسبق من الدول العربية لحرية العمل الفدائي فتكون بذلك الاقامة مشروطة بالعمل الفدائي مع الاستمرار في مدهم بالسلاح اللازم والمعونة الكافية لتيسير الانقضاض على العدو . بالاضافة الى ضمان التعليم والرزق الكافي لعدم زرع الخوف والخشية على الاسر والاطفال حتى يندفع الشاب الى العمل الفدائي فبلا شك يمكن مضاعفة العمل الفدائي اضعافا كثيرة لو ضمن الفلسطيني قوت عياله .

وبعد فهذا حل مطروح امام الدول العربية ولا شك انه الحل الوحيد اذا توخينا العدالة والاخلاص لقضيتنا الاولى .

ان انتظار عودة الفلسطينيين الى وطنهم بمجرد تبرع دولي لا يزال امرا مشكوكا فيه فهذه الدعوى التي تحملها الامم المتحدة وبعض الدول العربية ولو فرضنا جدلا امكانية تحقيقها فيمكننا التسكهن بسهولة بماذا سوف يحدث بعد تلك العودة فلا شك ايضا بعودة العصابات الصهيونية السرية مثل الهاجاناه وشتيرن وارانجون كما حدث بعد عام ١٩٤٥ مع الفارق في قوة العرب في ذلك بين الامس واليوم فمما لا شك فيه ان هذا سيعيد الفلسطينيين لاجئين مرة اخرى مما يؤكد ان هذا الحل حل فاشل .

ولكن الى ان يحدث مثل هذا الحل أو غيره ينبغي دراسة القضية فهم موزعون على جميع الدول العربية ومن أبرزها الدول النفطية مثل الكويت وأبو ظبي والسعودية والدول المتاخمة لفلسطين مثل لبنان وسوريا والاردن وامام اوضاع الفلسطينيين في هذه الدول خيارات ثلاثة .

١ - معاملتهم كأجانب محرومين من حق التعليم الحكومي والتقاعد والمساواة في العمل والاقامة وغيرها من الامور وعلى سبيل المثال توفي فلسطيني منذ اسابيع في الكويت فكان على عائلته مغادرة البلاد لانتهاء الاقامة ويترتب على ذلك قطع الرزق والدراسة للاطفال مع انه كان موظفا بالحكومة لسنوات عديدة .

٢ - يعطون الجنسية الاقليمية وهم بذلك أو أبناءهم عرضة لنسيان القضية الاساسية وهي العودة الى فلسطين وهم بالاضافة الى ذلك مقيدون بقوانين هذه الدول مما يترتب على ذلك انفصال ولو رسمي عن أبناء بلدهم .

٣ - العيش في مخيمات لاجئين معرضين لغزوات الصليبيين تارة واليهود تارة اخرى .



أفمنوا على ٦ اليهودية

لصوص ولصوص

عثرت قوات الشرطة اليهودية في فلسطين المحتلة على ٢٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي وعلى ما يعادل ١٣٣.٣٠ جنيه استرليني بالعملة اليهودية اثر مداهمتها لمراكز « السوق السوداء » في يافا . وبعد اربع وعشرين ساعة عاد اللصوص فاستولوا على خزانة وزنها ٧٠٠ رطل تحتوي على الاموال المذكورة من الطابق الرابع لمركز شرطة المدينة .

[ادمان] وتركيا والهند وباكستان

توفي عضو البرلمان البريطاني [موريس ادمان] الذي يعد من كبار اليهود البريطانيين في اوائل هذا الشهر قد اقيم حفل بهذه المناسبة في كنيس لليهود حضره وزير الخارجية البريطانية [جيمس كالاهاون] ووزراء الداخلية والعمل والصناعة كما حضره ممثل عن رئيس الوزراء وجمع غفير من اعضاء البرلمان ورجال الصحافة والادب وقادة اليهود البريطانيين بالإضافة الى سفراء كل من فرنسا وتركيا وممثلين عن سفارات الدول التالية : المانيا والنمسا وباكستان والهند واليابان . هذا وقد وضع وزير الخارجية البريطانية في معرض خطابه بهذه المناسبة الخدمات الكبيرة التي قدمها [ادمان] للكيان والشعب اليهودي .

وتضيف المجلة المذكورة أن من الامور التي تدفع هؤلاء الى توحيد ثروة العائلة بروز القوة الاقتصادية العربية وتأثير المقاطعة العربية للصارف اليهودية .

اسقف الكنيسة الانكليكانية يتناول على المسيح عليه السلام !

صرح الاسقف [هيو مونيفيور] اسقف الكنائس الانكليكانية في (كنكستون) في بريطانيا بأن من المحتمل أن المسيح كان شاذاً جنسياً! ومما يجدر ذكره أن هذا الاسقف ينتمي الى العائلة اليهودية الانجليزية المعروفة (مونيفيور) وقد تنصر عندما كان في السابعة عشر من العمر وكان يعلق على تنصره دوماً بقوله : (انه مبكر جداً على المرء في هذه السن أن يغير دينه) كما انه قال عندما اصبح اسقفاً : (لقد ولدت يهودياً وسأبقى هكذا دائماً) !

رابين والموقف المصري

قال رئيس وزراء العدو اليهودي (اسحق رابين) في خطاب القاها أمام مؤتمر يضم مائتين وخمسين من قادة اليهود الذين ينظمون حملات جمع التبرعات للكيان اليهودي الاستعماري أن الرئيس السادات قد ملا قلبي فرحاً عندما صرح بان بالامكان عقد مؤتمر (جنيف) حتى لو لم تحضره منظمة التحرير الفلسطينية [.

عائلة [روتشايلد] في طريق الوحدة

ظلت عائلة [روتشايلد] اليهودية على مدى قرنين من الزمان تحكم السياسة الدولية وتتحكم في مصائر الملايين من البشر عن طريق سيطرتها الاقتصادية . الا انه منذ عام ١٩١١ بدأت قوة هذه العائلة تقل عما كانت عليه نسبياً لاسباب منها ترك [نتانائيل روتشايلد] (لمصرف لندن) ونتائج الحرب العالمية الاولى وانقسام فرع العائلة في باريس في الثلاثينات من هذا القرن كما أن الحرب العالمية الثانية بددت ثروة العائلة فسي [فيينا] وأثرت على ثروتها في كل من فرنسا وبريطانيا .

وقد نشرت مجلة [اسبوع الاعمال] الامريكية خبراً عن اجتماع ضم خمسة من اقوى افراد عائلة [روتشايلد] يقصد العمل على وحدة فروع العائلة لاستعادة قوتها وسيطرتها . وهؤلاء الخمسة هم :

- ١ - [البارون آدموند] ويبلغ من العمر ٤٩ عاماً ومركزه (جنيف) وهو من اغنى افراد العائلة .
- ٢ - [يعقوب] ويبلغ عمره ٣٩ عاماً ومركزه (لندن)
- ٣ - [داود] ويبلغ عمره ٣٣ عاماً ومركزه (باريس)
- ٤ - [نثانائيل] ويبلغ عمره ٢٩ عاماً ومركزه (باريس)
- ٥ - [أريك] ابن - البارون الين - ويبلغ عمره ٣٥ عاماً ومركزه (جنيف)

تصريح ريمون اده لا يستحق هذه العناية

نشرت « السياسة » تصريحاً أدلى به ريمون اده في باريس لاذاعة - فرانس انتر - ومما قاله في هذا التصريح .

« ويتوقع أن يطالب العراق في القريب ضم الكويت بواسطة الفلسطينيين الموجودين بأعداد كبرى » .

الذي يهمننا في هذا التصريح ان ضم العراق للكويت سيكون عن طريق الفلسطينيين في الكويت ، ونحسب انه - ريمون اده - اراد الاساءة - كصليبي حاقد - للعلاقات الاخوية القائمة بين الكويتيين والفلسطينيين منذ مدة تواجد الفلسطينيين في الكويت . فالعراق يملك جيشاً كبيراً وليس بحاجة الى مساندة الفلسطينيين اذا اراد العدوان ، ونحن لا نتوقع هذا ونربأ بالعراقي المسلم ان يقاتل الكويتي المسلم .

وريمون اده في هذا الظرف المشبوه يزور فرنسا للمرة الثانية بعد زيارته لأمريكا ، ولا شك أن حلول قضايانا ليست عند الفرنسيين والأمريكان وليعلم اده وبيار وكميل وسليمان أن الشعوب العربية المسلمة ستبقى مخلصه لقضية فلسطين ولاخواننا الفلسطينيين .

والسياسة نود لو أنها لم تعط هذا الخبر هذه الأهمية ، وتجعله العنوان البارز لعدددها ، أما وقد فعلت فكان من الواجب عليها أن تعلق على الخبر وتؤكد أخلاص اخواننا الفلسطينيين للكويت ، وتحذر من مؤامرة عربية عالمية لضرب الفلسطينيين وانهاء قضية فلسطين والاعتراف بإسرائيل .

اعداد

ابوعبدالقادر

اقام رئيس الكيان اليهودي [كاتزير] حفلة استقبال كبرى في مقره الخاص في القدس على شرف أساقفة واحبار الكنيسة اليونانية والارثوذكسية . .

مصانع فيات الايطالية

تم مؤخراً اطلاق سراح اليهودية الايطالية [كارلا أوفازا] والبالغة من العمر ٥٤ عاماً بعد أن دفعت عائلتها مبلغاً كبيراً من المال لختطفيها . ومما يجدر ذكره أن ابنها [الين كان] ، والبالغ من العمر ٢٥ عاماً قد تزوج نريباً من ابنة الوحيدة [الجيوفانسي اجنيلي] الذي يرأس مصانع (فيات)!

الكيان اليهودي في ارقام

اعلنت ادارة الاحصاء المركزية في فلسطين المحتلة أن تعداد السكان في عام ١٩٧٥ بلغ ٣٤٩٠.٠٠٠ نسمة منهم ٢٩٥٣.٠٠٠ يهوديا و ٥٣٧.٠٠٠ من العرب وغيرهم وقد ارتفع عدد السكان بنسبة ٢ بالمائة أي ما يعادل ٦٩.٠٠٠ نسمة وبالمقارنة فقد كانت نسبة الزيادة في عدد السكان في عام ١٩٧٤ تعادل ٢٣٪ وكانت نسبة زيادة المستعمرين اليهود لعام ١٩٧٥ ٨٪ بينما كانت نسبة زيادة العرب وغيرهم ٣٥٪ كما علنت الادارة المذكورة بأن هناك ٢٠.٠٠٠ يهودي قد غادروا الارض المحتلة .



تقرير خاص عن الجريمة في امريكا

أعدته نشرة يو اس نيوز آندويرلد ريبورت

الجريمة بكل انواعها تتفاقم الى ما لانهاية

اعداد : قسم الترجمة

الاحداث انهم يرتكبون نصف الجرائم الكبرى !!

اشد ما يزعج المجتمع الاميركي في مسألة الجريمة هو ارتفاع نسبتها ارتفاعاً تصاعدياً بين صفوف الشباب . وبناء على تقارير مكتب التحقيقات الاتحادي فان الفترة ما بين ١٩٦٠ و ١٩٧٣ قد شهدت ازدياداً بنسبة ١٤٤٪ في عدد حوادث جرائم الاحداث المختلفة . وبالنسبة للجرائم الخطيرة فان الزيادة كانت بنسبة ١١٦٪ .

في العام الماضي ، كان ٤٥٪ من مجموع الجرائم الخطيرة التي ارتكبت في هذا البلد من فعل « الاحداث » الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة .

وتعبر الجرائم الخطيرة هنا لا يعني في عرف مكتب التحقيقات الاتحادي جرائم السرقات والنصب والمخدرات وما اليها من جرائم تقترب عموماً بأوساط الشباب . ولكنها تعني جرائم كالقتل والاغتصاب والنهب بالاكراه والاعتداء المسلح والكسر وسرقة السيارات واختلاس المال والاشياء الثمينة .

خطأ في التسمية :

وكما عبر « فريد نادر » من ادارة تنفيذ

تبدا المجتمع في نشر تقرير عن الجريمة في امريكا مترجماً من احدى الصحف الاميركية الشهيرة . ولعل هذا العمل الصحفي يتم في موعده تماماً بعدما تبين من وقائع الامن والعدالة عندنا ان الجريمة في هذا المجتمع الامن بدأت ايضا تنمو وتنمو امام عجز وسائل الامن وعدم فاعلية مؤسسات التربية والتوجيه . ان المجتمع الاميركي اصبح عندنا بفعل الانهزامية الفكرية وعقدة التخلف والغزو الثقافي الاستعماري وجهود ابناء الاستعمار وربائهم - أصبح المثل الاعلى الذي نركض خلفه ونتحلى بمظاهره .. والنتيجة المحتومة هي ان ندخل معه « حجر الضب » الذي انحسر فيه الآن باحثا دون جدوى عن مخرج الى دنيا الفضيلة والاستقرار . اننا بتقديم هذا العرض الاميركي انما نطلق صيحة تحذير ونواجه امتنا بالمصير الذي ينتظرها اذا ما استمرت منساقه وراء هذا التيار الجارف الاعمى الذي يسمونه زورا بتيار التقدم والتحرر والانفتاح .

وحينما نصل « الى مصاف الامم التي سيقنتا » يكون الوقت قد تأخر كثيراً ويصبح المخرج صعباً وخيالياً كما هو الآن في نظر « المجلس القومي لمكافحة الجريمة والانحراف » الاميركي .

الحلقة الاولى



من جرائم الاغتصاب ، ١٧٪ من جرائم
الاذى الجسيم ، ٥٤٪ من جرائم السطو
٥٦٪ من جرائم سرقة السيارات ، ٤٨٪
من جرائم السرقة .

ومع ان الاحصائيات في حد ذاتها تبعث
على القلق .. فان تطور انواع الجرائم
تاريخيا من نوع الى نوع هو اكثر ازعاجا
للمسؤولين الذين يواجهون كل يوم نوعا
جديدا من جرائم الصغار .

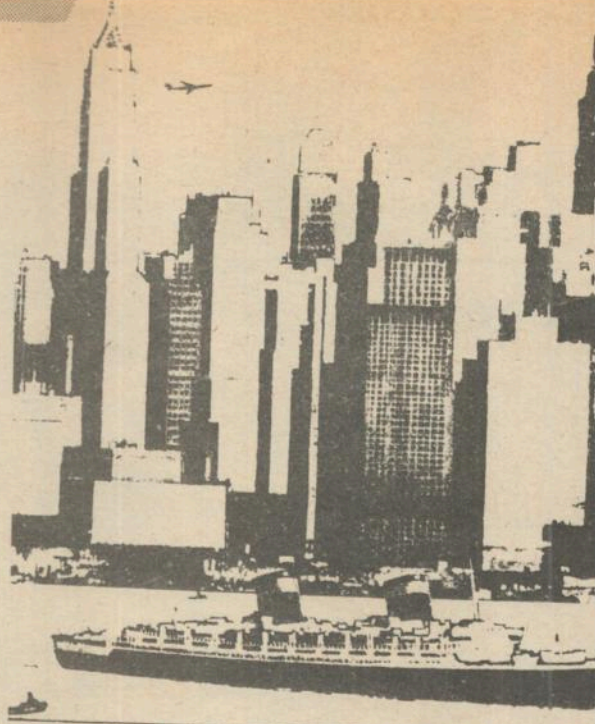
في مدينة فول تشرتش اعتقل شاب في
السابعة عشرة يدرس بالثانوي العالي
بتهمة قتل زميلة البالغ من العمر ١٦ عاما
وهو جاره ايضا .. اذ اطلق عليه ٣
رصاصة عقب حديث بدا في المدرسة
واكملته في الحارة التي يدل مظهرها على
انها للأسر الفنية الراقية .

في مدينة باترسون ، نيوجرسي ، اتهم
٤ شبان في التاسعة عشر من أعمارهم
باغتيال قاضي يبلغ ٧١ من العمر أثناء
ادارته لجلسة المحكمة .

واعقل ٣ أحداث في الثالثة عشرة
والخامسة عشرة والسادسة عشرة في آل
باسو ، بتكساس ، بسرقة ما يزيد عن
٦٠٠٠ دولار من بنوك تقع في الضواحي .
في ميامي اعتقل طفلان أحدهم في الثالثة
عشرة والاخر في الثانية عشرة بالقتل من
الدرجة الاولى بعد مقتل شخص قاما
بسكب البنزين عليه واحرقاه وهو نائم .
شاب في الرابعة عشرة حول من مدرسة
في شيكاغو الى مدرسة اصلاحية لخلاله
بالنظام .. عاد الى مدرسته ومعهم
بندقيتان واطلق النار على رئيس المدرسة
فقتله وجرح مساعده واحد المدرسين .
في نيويورك أقدام أربعة أحداث مسلحين
بأسلحة « بالقة التعقيد » كما وصفها
البوليس ونهبوا ٦٠ شخصا مبلغ ٢٠٠٠
دولار في إحدى صالات القمار .

الضحايا الكبار :

في نيويورك ، محلة برونكس ، قضى
٤ اشخاص متأثرين بجراحهم حينما
هاجمهم رهط من الاطفال والمراهقين .
وقد صرحت مصادر البوليس بأن المئات
الكبار القيت عليهم القنابل أو طعنوا
بالسكاكين في حوادث نهب مماثلة .
وفي مدارس لوس انجلوس العلياتوجد
عصابة باسم « العرج » وسميت بذلك لان
هدف أفرادها هو اصابة الضحية بالعرج
الدائم . ولهذه العصابة فرع بين الطالبات
يسمى « العرجاوات » وفرع آخر لتلاميذ
الابتدائيات يسمى « العرج الصغار » .
وقد صرح رجال التنفيذات بأن عهد
العصابات سيعود ثانية في اميركا وقد



القوانين : « ان تعبير « جرائم الاحداث »
تعبير خاطيء ومضلل . انني لا آبه بعمر
الطفل الذي يهاجمني أو يذبحني . انها
ليست جرائم احداث تلك التي نتحدث
عنها ونحاول منعها . انها جرائم خطيرة
يرتكبها احداث ولا يمكننا أن نخطيء في
ذلك » .

ان الاحصاءات المنشورة هنا تبين
ما يتحدث عنه السيد نادر .

انها تبين أن الجرائم التي يرتكبها
الاحداث قد زادت بنسبة أسرع وأكبر
من جرائم الكبار في جميع انواع الجرائم
- تقريبا - خصوصا تلك التي يرافقها
العنف .

كثير من الذين اعتقلوا لم يبلغوا بعد
سن المراهقة . في العام ، أكثر من ٣٠٠٠
« طفل » في العاشرة أو اصغر أوقفوا
ووجهت اليهم اتهامات بارتكاب جرائم
خطيرة .

مجموع الاحداث الذين اعتقلوا عام ١٩٧٣
لارتكاب الجرائم المختلفة بلغ حسب
تقارير مكتب التحقيقات الفدرالي
٣٦٦٠١٧١ - اي ما يزيد على ربع الرقم
الاجمالي للجرائم التي ارتكبت بواسطة
جميع الاعمار .

الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة
ارتكبوا ١١٪ من جرائم القتل ٣٤٥٪ من
جرائم السرقة باستخدام السلاح ، ٤٠٪

الجريمة في امريكا



أحصى بوليس نيويورك ٥٠ عصابة للصفار في بروكلين وحدها .
وهذه الاحصاءات على ضخامتها فانها لا تعكس الحقيقة كما هي . اذ ان الكثيرين من الاحداث يسلمون بطرق خاص وليس بالوسائل البوليسية المعروفة ولا يمثلون أمام المحاكم . بالإضافة الى ان الكثيرين من الاحداث لا يقعون في قبضة العدالة بعد ارتكاب جرائمهم .
اجراءات الكونجرس :

لواجهة الازمة المتفاقمة ، اجاز الكونجرس قانون الاحداث والذي يخول بتخصيص ٣٨٠ مليون دولار لمكافحة جرائم الاحداث .

وبموجب هذا القانون نشأ مكتب قضاء الاحداث ومنع الانحراف ومكتب تنسيق مستقل ولجنة قومية استشارية لمشاكل الاحداث ، كما خصص مبالغ طائلة لبرامج الشباب . وتخضع جميع هذه المؤسسات لادارة تنفيذ القوانين . ويقول ريتشارد فيلد مدير الادارة ، ان هذا القانون سيسمح باجراء دراسات لمعرفة اسباب جرائم الاحداث ونأمل ان يهدينا ذلك الى انجع السبل لمكافحة .
ويقول احد الاخصائيين المحققين بهذه الادارات ، ان :

١ - الاعلام الذي يدور حول الجريمة في الصحافة والاذاعة والسينما والتلفزيون هو السبب الرئيسي وراء ازدياد الجرائم عموما .

٢ - السبب الثاني هو تمزق الاسرة ، التي جعلت الطفل يتربى على فلسفة « اعتمد على نفسك » وحرمته من العون والحنان .

كما ان السلطات ترى ان للاوضاع الاقتصادية دورا في زيادة الجريمة . وقد ذكر احد علماء الجريمة في جامعة هارفارد ان البطالة وقلة فرص التدريب لها ضلع كبير في ذلك .

الاتجاه الآن نحو منع الجريمة :

جميع المختصين في مؤسسات منع الجريمة ومكافحة الانحراف مقتنعون الآن بان السبيل الوحيد هو منع الجريمة ابتداء - اذ ان العقوبة كما دلت تجاربهم تعود بآثار سلبية وتزيد من جنوح الاحداث . ولكنهم كثيرا ما يعبرون عن احساسهم بصعوبة الوقاية من الجريمة والانحراف اذ ان ذلك يتطلب مالا ووقتا وجهدا تربويا خارقا .

- يتبع -

حسين مؤنس ونجيب محفوظ

بقية ص ١٤

روسيا تدفع له ما تدفع له الكويت لركل الكويت وجامعتها بكل ما في قديمه من قوة وسب الكويت سبا علنا اكثر مما يمارس من شتيمة ووقاحة . ولكنه يلتمس مصدر عيشه هنا ولا يتورع عن السب والشتيم والتهكم على عقيدة الامة وعلى ربها الاعلى جل في علاه وعز .. وان الله ليمهل ولا يهمل وان امثال هذا الدعي لهو أهون عليه من جناح بعوضة والا لكان قصمه منذ زمن بعيد ولكن ليقبه عبرة لمن يعتبر !!

ويتحسر على حظه الضئيل من الدنيا بعد أن يقارن مساحة الارض التي يملكها شعب زائري بمساحة الارض التي قسمها الله للعرب كما يقول ..

فنظرة استاذ التاريخ لا تتعدى هذه القومية الضيقة « العرب » ولذلك يتشبث بهذه النعرة مع أن الاسلام قد محا هذه الناحية عندما جاء حتى لا تبقى للعرب هذه النعرة الضيقة فتشل من امتداد الاسلام ولأنهم أدركوها وهم قوم جبال وصحراء فقد انطلقوا الى الامصار لينقلوا الاسلام الى اجداد من يصفهم الان بأنهم عرب وأن حظهم من الدنيا قليل !!

والعرب الذين يعرفهم حسين مؤنس هم عرب الخوف والاستبداد السياسي والخور الكريه اما عرب الامس فقد كانوا يضمنون الى صلورهم كل موحد ويهتفون باسم الله فاذا حصون الاعداء تهاوى ويكفيني ان اقول له ان يراجع فكره ومراجعته ليعرف ما كتب حول الجيش العثماني عندما كان يدق اسوار العالم يفتحها باسم الله . وهذا مثال قريب من ناحية الزمن على الاقل !

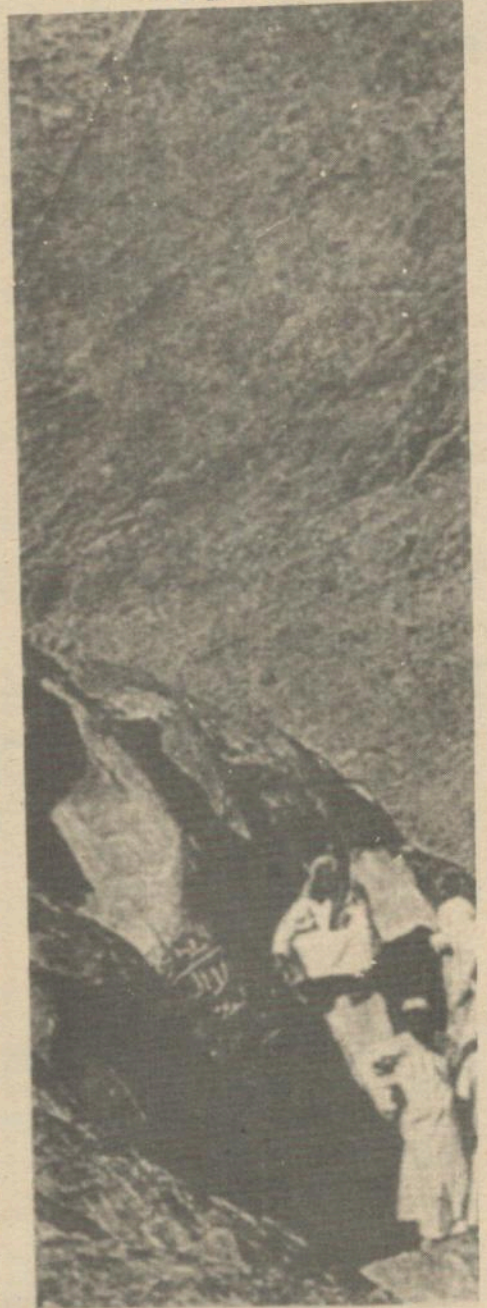
كما أنه وللأسف استاذ تاريخ يخاطب أبناء الامة عن تاريخ الاسلام لا تاريخ العرب فقط فينقل اليهم نظرتهم الضيقة

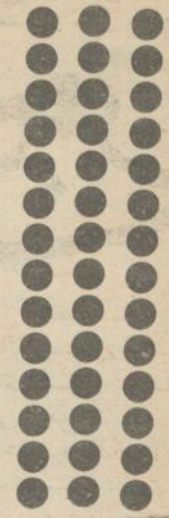
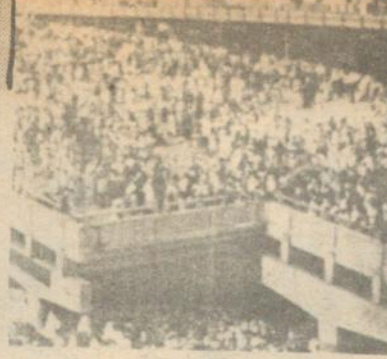
في ذكرى هجرة

شم: يحيى يوزق

في يوم أحمد المهاجر
تحف بالامل المسافر
أسمى بمقدمه يفاخر
أنعم بخير الخلق زائر
الفار القئت بالستائر
أن تمزقه الحناجر !!
مضى ليثرب لم يحاذر
العوايس . . . والحفائر
عقدوا لمصرعه الخناصر
وكل افئاق مفامر
متورم الجنبين خائر
تقوى على السير الحوافر
سراقة في التيه عائر
مهما تعقدت . . الدباجر
- اذا بدا في الافق - فاجر
قيت من حمم . . المخاطر
من التوحيد . . آصر
للمفاوز . . والحواضر
تصبو الى ترف المقاصر
زيف المناصب والمظاهر
والفضائل . . . والشعائر
هازما جيش القياصر
تجديه زاحفة الكواسر !
وم في الحقوق ولا يكابر
او يضلله . . . مناور
كرى بها تسمو المشاعر
الاقصى رهينة كل داعر
دء تعتنق . . . الحناجر
بخبير شحدوا الاظافر
تار يفيزون . . المعابر !!
ان للطفين آخر
شعلا تضيء لكل نائر
وبالعقيدة لم . . يتاجر
وتأمروا لا بد ظافر
به اذا صفت الضماير

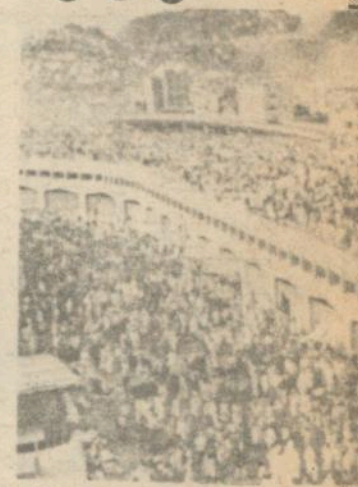
عنت الخوافق والنواظر
ورنت لاشواك القفار
بالشمس يحملها على كفي
وهفت الى الفار الذي
متهللا . . بمحمد . .
والعنكبوت على وصيد
خافت على الحق المهدد
لهفي على طيه الحبيب
عبر الجبال السود والبيد
والكافرون . . وراءه
من كل جبار . . يفح
هذا سراقة ينثنى
ساخ الحصان به فما
هو عائر . . والبقي خلف
فالفجر يسطع . . نوره
لا يسرق الفجر المشع
بابي رسول الله مالا
يا ثانيا لائنين . . ضمهما
يا من حملت الوحي هديا
تتقحم الاهوال . . لا . .
كلا ولا تسعى . . الى
ترسي المعاني للمبادئ
بابي رسول الله جيشك
ومزلزلا كسرى فما
جيش العقيدة لايسا
واذا استبهد الخطب
هيئات يخدعه دخيل
عفوا رسول الله والد
ان افلتت الدمع الهتون
فانا المهاجر من فلسطين
ادمى فؤادي ان ارى
والليل مد حباله السو
وبني قريظة والنضير
عادوا وعاد الروم والتا
لكني ما زلت اومن
ما زلت اوقد من دمي
حمل العقيدة للجهاد
فالحق مهما دبروا
والنصر نصر الله يؤتيه





قتلة المواهب في الشعوب

بقلم فضيلة الشيخ / توفيق الواعي



فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء (٢) « وهذا شيء يظهره بجلاء ووضوح الخط البياني لارتقاء الشعوب وانخفاضها . وصعودها وهبوطها في مسار الحياة ومن موكب التاريخ . واذا تكلمنا بمنطق الاسباب . الذي يحكم الكون كان لارتقاء الشعوب وانخفاضها اسباب مؤثرة وفاعلة وقد تكون هي بعينها التي تؤدي الى زوال الامم او قيامها وصفحات الزمان مسطوره فيها كل شيء « افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم (٣) » واذا نظرت الى الامة العربية قبل الاسلام والى اشراقها بعده . تبين لك عظم الفارق الذي بينهما . واذا اردنا أن نرجع هذا الى السبب الحقيقي له وجدناه في

هناك قتلة محترفون في الشعوب لقتل المواهب وخنق العقول . لا في الافراد فقط بل في الامم والشعوب لا يحاسبهم القانون ولا يحاكمهم القضاء بل هم الذين يضعون القانون ويوجهون القضاء . لا توضع الاغلال في ايديهم او يجرون الى ساحات الاتهام . بل توضع الاوسمة على صدورهم ويسيروا بين الورود والرياحين . لا تلفظهم الامم او يلعنهم اللاعنون بل تفتح لهم الصدور ويقدسون ويعظمون وكانى بالقران الكريم يخبرنا بهذا الصنف من الناس . « قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا (١) » « آمن زين له سوء عمله فرآه حسنا





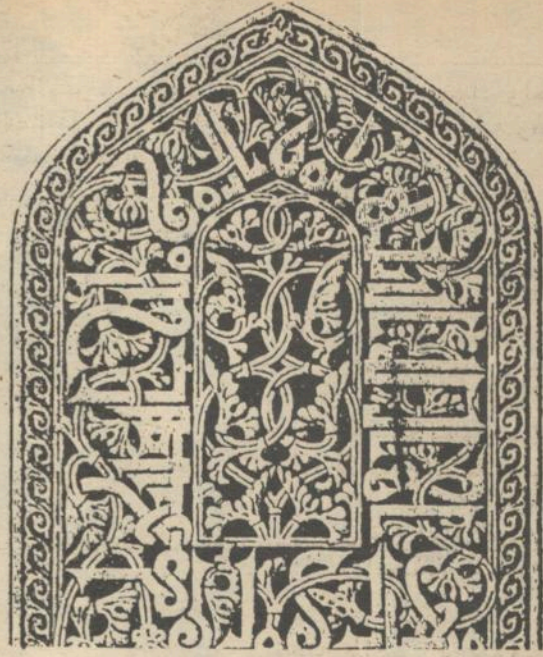
لهم قناة ولا اعوج لهم طريق ولا غشيت في اعينهم رؤية بل حملوها متقدة سامقة الى غاية ارادوها واهداف رسموها « حتى لا تكون

فتنة ويكون الدين كله لله » وكانت هذه أيضا حسابات من عرف تلك التربة العميقة المؤمنة الصافية التي لا تهزم رجالها أمام غفن المادة وعيادها وسدنتها . « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين . انهم لهم المنصورون . وان جندنا لهم الغالبون » (٤) وقد ظهر هذا في ميادين القتال حينما احمر الحديق في ايام الكفاح وغزوة الاحزاب ابانت هذا المعدن واطهرت هذه الطبيعة فيقول القران « اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا » ولكن القران بعد ذلك يكشف عن عزيمة الرجال في هذه الساعات الحالكة فيقول « ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايماناً وتسليماً من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً » (٥) واذا تأمل الانسان بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولييه ابي بكر الصديق رضي الله عنه موقف العرب المرتدة بعد الرسول . وما كان من شأن الجزيرة العربية . ثم نظر بعد ذلك الى وقفة ابي بكر الصديق وصحابة الرسول عليه

ليثمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون . وكذلك في هجرته صلى الله عليه وسلم حينما وعد سراقة بن مالك سوارى كسرى وقيصر . وكان الاعداء وقتها يتربصون برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كانك تقول لانكك من مخالف الشك وانباب الكافرين ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدي ذلك الوثوق العريض والامل الكبير في هذه اللحظات . وتلاحظ كذلك ان الدعوة قد انتصرت لما خرجت دار الارقم بن ابي الارقم في مكة رجالاً على مستوى ابي بكر وسمر ومصعب بن عمير وعثمان وعلي والصحاب الكرام الذين مالنت

وحي السماء . وانوار محمد صلى الله عليه وسلم . ان دولة الاسلام انتصرت حقيقة يوم ان نزل وحي السماء وحمله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس . قد تقول كيف هذا . اقول لك هذه حقيقة لا بد ان يظن اليها كل داعية وكل باني لجيل او مربى لامة — منهاج سليم قويمة . وداعية مجاهد ملتزم دؤوب . هذه حسابات من يعرفون الامور ويقدرونها حق قدرها . وكانت هذه أيضا حسابات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوكل على ربه حينما جاءه خباب بن الارت ضاحراً من العذاب يقول يا رسول الله الا تدعو الله لنا الا تستنصر لنا . فكان من رد الرسول صلى الله عليه وسلم له . والذي نفس محمد بيده .





قتلة المواهب في الشعوب

العالمين . لقد كان عطاء رسول الله لهم عطاء لا يحد . فجر ينابيع ذاتيتهم واثار كوامن قدراتهم واضاء مصابيح افكارهم . فجاء الهدى غيثا وقمع على ارض طيبة وبزرا غرس في تربة جيدة فانتمعت ونفع الله بها العالمين . هذا مثال جيد لصدق التوجيه استقامة الصراط وصفاء الذهن جعل العقل الجاهلي المغلق طاقة تفقد وقوة لا تحد وحضارة لا تجارى واذا سأل الانسان نفسه سؤالا سهلا عن انتكاس تلك العقول وذهاب هذه القوى . وضياح الحضارة السامقة وخراب تلك الطاقات وجد الاجابة في ذهنه بل شاخصة امام عينيه لانه يعايشها ويعاصرها . فالمناخ قد تغير المنهاج قد تبدل والرعاة قد

السلام . تلك الوقفة التي اعادت الايمان الى ربوع الجزيرة وقطعت دابر الفتنة في حسم وثقة وايمان . وكان من الممكن ان ينتهي الايمان ويضيع الاسلام في لحظة من زمان . ولكن مع وجود رجال تتلمذوا على يد الرسول الكريم لا يمكن ان ينقض للايمان عروة أو تنكس له زاية فكانت تربية رسول الله لهؤلاء الصاحب انتصارا على اكاداس الشرك وفلول الكافرين ، فكان الرسول يعطيهم من الوحي ويعلمهم من كتابات الله ما يروى ظمأهم وينقي غلتهم وكانوا يأخذون من انوار رسول الله ومن سيرته ما يفتح لهم مغاليق كل شيء . حتى صاروا اوعية جيدة للحكمة وشموسا وهاجة في سماء

اختلفوا . ولا تتسع تلك العجالة ان نبين تلك الاسباب مجتمعة ولكننا نمس الاخير منها . وقد يذكرني ذلك بقول القائل :
وراعي الشاة يحمي الذئب عنها
فكيف اذا الرعاة لها ذئباب

ان افتراس انسانية الانسان واغتيال كرامته هو العنصر الاصيل في ضياعه وهلاكه فحينما يقاد بالجهل ويعذى بالعرفن ويساق بالمقامع يهوى معه كل شيء ، الى الحضيض ولا تسلم عما يجره ذلك من وبال ونكال . ! ان هؤلاء الرعاة يأخذون كل شيء ، وليس عندهم من العطاء شيء ياتون الى الامم ويثبون عليها لا عقول ولا علوم ولا ثقافة ولا قنانون . جياح الى لحوم الناس عطشى الى دماء البشر . بطونهم كالجحيم وعقولهم كالريم . ياتي الابله الجاهل الغبي المغرور ليعلم الناس ويثقف النشء ويقتن للبلاد وينظم الدوائر ويدير المصانع ويشرف على الابحاث ويقوم السفية النجس بتوجيه الجماهير ودعوتهم الى الخير والفضيلة . والخبيث النكد يدعو الى صفاء النفوس ونقاء الضمائر وسلامة الطوية . وحينما تتولى القردة مقاليد الامور تزدري الاسود الكواسر والكماه الابطال يكون هذا نذيرا بليل طويل وما اجمل قول الاسمر الذي رمز بالشعر الى عصر وحقبة من الزمان عاشها ، فاجرى حوارا على لسان اسد ونمر جالا في غابة

فابصرا بالقرد وهو يحكم
يوميء باللفظ ولا يكلم
منتفخ كالليث وهو قرد
منفرد بالحكم مستبد
فهو هناك حاكم بأمره
الغاب رهن خيره وشره
له بطانة بها الحمار
مدخر للرأي مستشار
والكلب فيها السيد الجليل
والاسد فيها الخادم الذليل

عري وابتزال وتهتك واختلاط. حقوق
وحرية وكرامة وغاية وفضيلة
وستر وكرامة . تسلط واستعباد
وقهر وتخلف . مفوضى وتهريج
ووقاحة . سمر وترفيه وترويح
اسراف وتبديد وتبذير في ضلال .
رفعة وكرامة واصلاح ، وهضم
للحقوق ومصادرة للأموال ومنع
لخير . دهاء وحكمة وسياسة
وادخار . وتسير لامور على هذا
النوال منكسة مقبولة مشوهة لتعمل
عملها في الانسان نفسه أولا فتدمره
تدميرا وتجعله كعصف مأكول ، تقتل
تفكيره وعقله الذي يقيس المقدمات
ليأخذ منها النتائج ، فاذا بالقضايا
الصحيحة تنتج عكسها فهي
مخيلة فالطهر والاخلاص والوفاء .
مثلا . ينتج جوعا واضطهادا واغلاقا
فيجد الفرد نفسه بعد مدة اختلفت
معاييره للأشياء واصبح يدور في حلقة
مفرغة في دوامات لا نهاية لها وسط
ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج
يده لم يكدرها الا فكم من امدمرت
بغير حرب او قتال وهلكت بغير
وباء او مرض وذهبت كأمس الدابر
قائدها ومقودها وشريفها
وصغيرها كائي بالقران يشير الى
تلك الخاتمة . واذ يحتاجون في
النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا
نصيبا من النار . قال الذين استكبروا
انا كل فيها ان الله قد حكم بين
العباد (٢) ويمضي ركب الهالكين
يلعن القلة الظالمين قائلا « لا مرحبا
بكم انتم قدمتموه لنا فبئس
القرار » .

توفيق الواعي

- (١) الكهف - ١٠٢
- (٢) فاطر
- (٣) غافر - ٨٢
- (٤) الصافات - ١٧٢
- (٥) الاحزاب - ٢٢
- (٦) الزمر - ٥٢
- (٧) غافر - ٤٧ - ٤٨

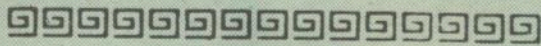
تفضيلا » ان معرفة الاشياء وادراك
قيمتها يؤدي الى المحافظة عليها
ورفعتها او الى اهمالها وعدم الركون
اليها فبالجهل يستوي الزجاج والماس
والنحاس والذهب . والطيبين
والمسك . فاذا كان قدر امة من الامم
في قطيع من هؤلاء انتشروا فيها
كالجراد ما تذر من شيء الا جعلته
كالرميم وكالذئب الجائعة في الحملان
الوديعه تبقر بطونها وتلتهم
احشائها . ان منافقا واحدا عن
هؤلاء اعز كثيرا من جمهور من
المخلصين . وعبداء مطيعا راكعا
افضل كثيرا من كوكبة من الشجعان
والقادة العظام . وواش حقوق انفع
من الوف من اصحاب الكرامات
والقيم . وغبي يبدد ويبعثر ويمتطي
خير من جموع عاقلة نابهة عاملة
شريفة . وبار واحد لا يقاس ولا
يوازي بكثير من دور العبادة ومناهل
العرفان . وتدشين مسرح او ملهى
افضل كثيرا من اقامة المصانع
واستغلال الثروات . واكل من
حرام وكسب من ربي . تشتهيه
الانفس وتلذ به الاعين وطعمة من
حلال وكسب من عرق الجبين . شيء
مرذول مزدرى اثناء الليل واطراف
النهار . وخنوع وتخنت وضياح .
تقدم وحضارة ومدنية : وجد ورجولة
وانتاج قسوة واضطهاد ودعوة
للمرد والتخلف والرجوع الى الوراء .



والبغل فيها الشاعر المقدم
وقنفذ الحجر الكمي المعلم
والبيغاوات لحفظ السر
والبوم البشرى بكل خير
والضفدع الصداح والمغني
والذئب قائم بأمر الامن
والجرذ القائم بالاصلاح
والقط طاهي اللحم في الافراح
والدب للزمر وقرع الطبل
والفيل للالعاب فوق الحبل
راى الاسد ما راى فزار
وقال للفهد احقا ما نرى
فقال يا مولاي حقا صدق
جميع ما يفعل هذا الخلق
فليس الذي نرى من الفرائب
فنحن في دنيا العجائب
والذين يطلبون من هذه الامم ان
يغ وهي على هذا الشأن انما
للبون من الماء جذوة نار ومن
سراب الماء العميم . ان السواعد
يبنى النبات والزروع . والعقول
كما تبني المصانع والمعامل
لغرق والجهد والخبرة والمنهاج
ناسب ووضع الامور في نصابها
ت ايد امينة حانية وام رؤوم
طوف . ان التشبهين بالالهة في
واقع كذبة افكون ليس لانهم بشر
كذبون فحسب وانما هم ليسوا
بأدقين حتى في ادعاء التشبه .
له رؤوف رحيم . . وهم غلاظ
كباد عليم حكيم . وهم جهلة
فهاء . غافر الذنب ، وهم يأخذون
ظنة ولا يرحمون احدا . رزاق لا
د خزائنه . . وهم ينجبون اموال
باس ويمتصون دماءهم . كرم الله
في ادم . وقد استعبدوه وامطوه ،
ذلوه . « قل يا عبادي الذين
عرفوا انفسهم لا تقنطوا من رحمة
به ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
الغفور الرحيم (١) » ان الله يأمر
بعدل والاحسان وابتاء ذي القربى
نهى عن الفحشاء والمنكر والبغى
ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في
ر والبحر ورزقناهم من الطيبات
ضلناهم على كثير من خلقنا

مجلة ات المجتمع

- السنة الرابعة (في مجلدين) السابع :
ينتظم الاعداد ١٤١ - ١٦٥ القادمين :
ينتظم الاعداد ١٦٦ - ١٩٠ (ويشتمل
على نهامس السنة الرابعة)
• السنة الخامسة (في مجلدين) التاسع :
ينتظم الاعداد ١٩١ - ٢١٥



تطلب المجلات من ادارة المجلة وثمان
المجلد الواحد ثلاثة دنانير ونصف عدا اجرة
البريد .

صدر
المجلد العاشر
من مجلدات «المجتمع»
وينتظم الاعداد ٢١٦ - ٢٤٠

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

سنة	شهر	يوم	يوم	يوم	يوم
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١٨	٥	٦٤٠	١٢	٣	٥٢١
١٨	٤٠	١	٢	٢٢	٤٢
١٨	٣٩	١	٢	٢٣	٤٣
١٧	٣٩	١	٣	٢٤	٤٤
١٧	٣٨	١	٤	٢٥	٤٤
١٦	٣٨	٢٦	١٢	٣٠	٢٥
١٦	٣٧	٢	٥	٢٦	٤٦

المواقيت بالزمن الفروبي (عربي)

سنة	شهر	يوم	يوم	يوم	يوم
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١١٥٧	١١٩	٦٤٠	٩٣٩	١٢٠	١٢٠
١٨	٥٦	٣٩	٣٩	٢٠	٢٠
١٦	٥٥	٣٨	٣٩	٢٠	٢٠
١٥	٥٣	٣٨	٣٩	٢٠	٢٠
١٣	٥٢	٣٧	٣٩	١٩	١٩
١٢	١١٥١	٣٦	٣٩	١٩	١٩
١١	٥٠	٣٦	٣٩	١٩	١٩

ثلاثاء
اربعاء
خميس
جمعة
سبت
أحد
اثنين

